١٤ ـ كتاب الذِّكر[١]

١ ـ (الترغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سراً وجهراً والمداومة عليه ، وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى)

منكر

٨٩٤ ـ (١) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال اللهُ جلَّ ذِكْرُهُ : لا يَذكُرُني عَبدٌ في نفسِهِ إلا ذَكَرْتُه في ملأٍ مِنْ ملائكتي ، ولا يَذْكُرُني في ملأٍ إلا ذَكَرْتُه في الرفيق[٢] الأَعلى » .

رواه الطبراني بإسناد حسن .

منكر

٨٩٥ ـ (٢) وعن أبي المخارق قال : قال النبي ﷺ :

« مَررتُ ليلَةَ أُسرِيَ بي بِرجلٍ مُغيَّبٍ في نورِ العرشِ ، قلتُ : مَنْ هذا ؛ أَملَكٌ ؟ قيلَ : لا . قلتُ : نبيٌّ ؟ . قيلَ : لا . قلتُ : مَنْ هو ؟ قال : هذا رجلٌ كان في الدنيا لسانُه رطبٌ مِنْ ذِكرِ اللهِ ، وقلبه مُعَلَّقٌ بالمساجد ، ولم يَسْتَسِبَّ لوالديه[٣] » .

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً[٤] .

---

(١) في الأصل هنا « كتاب الذكر والدعاء » ، وقد تم جعلهما كتابين منفصلين .

(٢) الأصل : (الرفيق الملأ) ، والتصويب من «الطبراني» و « مجمع الزوائد » (١٠/٩٨) .

ثم إن الحديث فيه (زبّان) الضعيف ، ومتنه منكر ؛ لمخالفته لبعض الأحاديث الصحيحة ، فإن المحفوظ في الفقرة الأولى منه : « ... إلا ذكرته في نفسي » . فانظر « الصحيح » . وفيه مخالفة أخرى ، وهي ذكر (الرفيق الأعلى) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٤١) .

(٣) أي : لم يفعل فعلاً يتعرض فيه لسبِّهما . قاله الحافظ الناجي .

(٤) كذا قال ! والصواب أنه معضل ؛ لأن الراوي عن (أبي المخارق) توفي منتصف القرن الثالث ، والإسناد فيه جهالة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٤٥) .

ضعيف موقوف

٨٩٦ ـ (٣) وعن سالم بن أبي الجعد قال :

قيل لأبي الدرداء : إن رجلاً أَعتق مئة نَسَمَة ؟ قال :

إنَّ مئةَ نَسَمةٍ مِنْ مالِ رجلٍ لكثيرٌ ، وأَفْضَلُ مِنْ ذلكَ إيمانٌ مَلزومٌ بالليلِ والنهارِ ، وأَنْ لا يزالَ لسانُ أحَدِكُم رطباً مِنْ ذِكْرِ الله .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن[١] .

موضوع

٨٩٧ ـ (٤) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ؛ أنه كان يقول :

« إنَّ لِكُلِّ شيءٍ صَقَالةً ، وإن صَقالةَ القلوبِ ذكرُ الله . . . » .

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان[٢] ، واللفظ له .

ضعيف

٨٩٨ ـ (٥) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئلَ : أيُّ العبادِ أفضلُ درجةً عند الله يومَ القيامةِ ؟ قال : « الذاكرونَ الله كثيراً » .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! ومِنَ الغازي في سبيلِ الله ؟ قال :

« لو ضَرَبَ بسيفه في الكفَّارِ و المشركين حتى ينكسرَ ويَخْتَضِبَ دماً ؛ لكان الذاكرون الله أَفضلَ درجةً » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

---

(١) كذا قال ، وتقلده الثلاثة ! وسالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء كما قال أبو حاتم . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي أيضاً في «الشعب» (٦٢٧/٤٣٥/١) .

(٢) قلت : هو أبو مهدي الحمصي ، متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع كما قال الحافظ ، فالعجب من المؤلف كيف يصدّر حديثه بـ (عن)! وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٨٧) . ومن جهل الثلاثة أنهم توهموا أنه أبو سنان الشيباني فضعفوه! وهو من رجال مسلم !! وتتمة الحديث المشار إليها بالنقط حذفتها ؛ لأنها قوية بحديث جابر الذي في هذا الباب من «الصحيح» .

ورواه البيهقي مختصراً قال :

قيلَ : يا رسولَ اللهِ ! أيُّ الناسِ أعظمُ درجةً ؟ قال :

« الذاكرونَ الله » .

ضعيف **٨٩٩ ـ (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :**

« أربعٌ مَنْ أُعطيَهُنَّ فقد أُعطيَ خيرَ الدنيا والآخرةِ : قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وبَدَناً على البلاء صابراً ، وزوجةً لا تبغيه خَوْناً[١] في نَفْسِها ومالِهِ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد .

ضعيف **٩٠٠ ـ (٧) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

« لَيَذْكُرَنَّ اللهَ أقوامٌ في الدنيا على الفُرُشِ المُمَهَّدَةِ يُدْخِلَهُم الدَّرجاتِ العُلى » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق دراج عن أبي الهيثم .

ضعيف **٩٠١ ـ (٨) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

« أَكْثِروا ذِكْرَ اللهِ حتى يقولوا : مجنونٌ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] .

---

(١) الأصل : (حوباً) ، وهو تصحيف تكرر فيما يأتي (١٧ ـ النكاح/٢) ، وجرى عليه الناجي ففسره بقوله (١/١٤٦) :

« و (الحوب) بضم الحاء وفتحها ، (الحوبة) الإثم » . وهذا المعنى وإن كان قريباً من (خوناً) ؛ ولكن هذا الذي أثبته هو المضبوط في نسخة جيدة من « كبير الطبراني » و « الأوسط » أيضاً رقم (٧٢٠٨) وغيرهما وتجويد المصنف لإسناده وهم تبعه عليه جمع ، بينت سببه في « الضعيفة » (١٠٦٦) .

(٢) قلت : فيه دراج أيضاً عن أبي الهيثم ، فأنى له الصحة ؟! وقد استنكره الذهبي . وهو والذي بعده مخرج في «الضعيفة» (٥١٥ ـ ٥١٧) .

٩٠٢ ـ (٩) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً
« اُذْكروا الله ذكراً يقولُ المنافقونَ : إِنَّكم مُراؤونَ » .

رواه الطبراني .

ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء مرسلاً . ضعيف

٩٠٣ ـ (١٠) و [رواه] الترمذي [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] ، ولفظه : ضعيف
يا رسولَ الله ! وما المُفَرَّدون ؟ قال :
« المسْتَهتَرونَ بِذِكْرِ الله ، يَضَعُ الذِكْر عَنْهُم أَثْقالَهُم ، فَيأْتون الله يومَ القيامة خِفافاً » .

(المفردون) بفتح الفاء وكسر الراء[1] .

(المستَهتَرون) بفتح التاءَين المثناتين فوق : هم المولعون بالذكر ، المداومون عليه ، لا يبالون ما قيل فيهم ، ولا ما فعل بهم .

٩٠٤ ـ (١١) وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف
« إنّ الشيطانَ واضعٌ خَطْمه على قَلْبِ ابْنِ آدمَ ، فإنْ ذَكَر الله خَنَس ، وإنْ نسيَ التَقَم قلْبَهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبيهقي .

و (خَطْمه) بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة : هو فمه .

٩٠٥ ـ (١٢) وروي عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف
« ما مِنْ يوم ولَيلة إلا ولله عزَّ وجَلَّ فيه صدقةٌ يَمُنُّ بها على مَنْ يشاءُ مِنْ

(١) قلت : وبتشديد الراء كما في «مسلم» و « القاموس » .

عبادِه ، وما مَنَّ الله على عبدٍ بأفضلَ من أن يُلهِمَهُ ذِكْرَهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف ٩٠٦ ـ (١٣) وروي عن معاذ[1] رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :

أنَّ رجلاً سأله فقال : أيُّ المجاهدين أعظمُ أجراً ؟ قال :

« أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكْراً » .

قال : فأيُّ الصائمين[2] أعظمُ أجراً ؟ قال :

« أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكراً » .

ثم ذَكَر الصلاةَ ، والزكاةَ ، والحجَّ ، والصَّدقَةَ ، كلُّ ذلِكَ ورسولُ الله ﷺ يقول :

« أَكْثرُهُم لله تبارك وتعالى ذِكْراً » .

فقال أبو بكر لعمر : يا أبا حَفْصٍ! ذَهَبَ الذاكرونَ بِكلِّ خيرٍ . فقال رسولُ الله ﷺ :

« أجَلْ » .

رواه أحمد والطبراني .

ضعيف ٩٠٧ ـ (١٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أنَّ رَجلاً في حِجْرِه دراهمُ يَقسِمها ، وآخَرُ يذكُرُ الله ، كان الذاكرُ لله أفضلَ » .

---

(١) قلت : هو ابن أنس الجهني كما في « المسند » (٤٣٨/٣) ، فكان ينبغي على المصنف أن يقيِّده ؛ لأن المراد عند الإطلاق معاذ بن جبل ، وقد سبق له مثله في (١٢ ـ الجهاد/٥) .

(٢) الأصل : (الصالحين) ، وهو تصحيف جرى عليه عمارة والثلاثة المقلدة في طبعتهم !! والتصويب من « المسند » والسياق يؤيده ، وقد نبه على هذا التحريف الشيخ الناجي .

ضعيف جداً

٩٠٨ ـ (١٥) وفي رواية[١] :

« ما صدقةٌ أفضلَ من ذكر الله » .

رواهما الطبراني ، ورواتهما حديثهم حسن .

ضعيف

٩٠٩ ـ (١٦) وعن أمِّ أنسٍ رضي الله عنهما ؛ أنها قالت :

يا رسول الله ! أَوْصني . قال :

« اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضلُ الهِجْرَةِ ، وحافظي على الفرائضِ ، فإنَّها أفضلُ الجهادِ ، وأكثْري مِنْ ذِكرِ الله ، فإنَّكِ لا تأتينَ اللهَ بشيءٍ أحبَّ إليهِ من كثرةِ ذِكْرِه » .

رواه الطبراني بإسناد جيد .

ضعيف

وفي رواية لهما[٢] عن أمِّ أنس :

« وَاذْكُري الله كثيراً ؛ فإنَّه أحبُّ الأعمالِ إلى الله أن تلقينه به[٣] » .

قال الطبراني : « أم أنس هذه ـ يعني الثانية ـ ليست أم أنس بن مالك »[٤] .

ضعيف

٩١٠ ـ (١٧) عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا قال المؤلف رحمه الله ، وهو يوهم أنه من حديث أبي موسى نفسه ، وليس كذلك ، وإنما هي من رواية ابن عباس رضي الله عنه ، كما نبَّه عليه الحافظ الناجي وهي ؛ والرواية الأولى كلتاهما في « معجم الطبراني الأوسط » ؛ خلافاً لما يوهمه إطلاق عزو المصنف إياهما للطبراني ، وقوله : « رواتهما حديثهم حسن » ، ليس كذلك كما حققته في « الضعيفة » رقم (٤٣٤٨) .

(٢) كذا الأصل وهو الموافق لمخطوطة الظاهرية ، والرواية الأولى عزاها الهيثمي للطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وكذلك هذه عزاها إليهما ، فلعله سقط من قلم المؤلف أو الناسخ قوله في الأولى : « في الكبير والأوسط » . وبذلك يصح رجوع ضمير التثنية إليهما ، ولكني في شك كبير من وجود الرواية الأخرى هذه في «الأوسط» ، بعد البحث عنه فيه ، ولم يعزها إليه الهيثمي في «مجمع البحرين» (٧/٣١٩ ـ ٣٢٠) ، إلا الرواية الأولى ، وهذه في موضعين منه (٦٧٣١ و٦٨١٨) ومن طريق واحدة ضعيفة . والله أعلم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١١٩) .

(٣) الأصل : (تلقاه بها) ، والتصويب في «المعجم الكبير» (٢٥/١٥٠) و«المجمع» (١/٧٥) .

(٤) كذا قال في «الكبير» تحت ترجمتها (٢٥/١٤٩)! وخالفه الهيثمي في «مجمع البحرين» فذهب إلى أنها أم أنس . وهو الظاهر . ومن الغريب أن الطبراني قال ذلك في «الأوسط» أيضاً (٦٨١٨) ، ولفظه لفظ الرواية الأولى ، في هذا الموضع وفي الذي قبله ، وطريقهما واحدة كما سبقت الإشارة إلى ذلك في التعليق السابق .

« ليس يتحسَّر أهل الجنة إلا على ساعةٍ مرَّت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها » .

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري ؛ ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة ، وبقية إسناده ثقات معروفون . ورواه البيهقي بإسنادين[١] أحدهما جيد .

موضوع

٩١١ ـ (١٨) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لم يُكثر ذكر الله ؛ فقد بَرِىء من الإيمان » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » ، وهو حديث غريب[٢] .

ضعيف جداً

٩١٢ ـ (١٩) وروي عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال :

« إن الله يقول : يا ابنَ آدمَ ! إنَّك إذا ذَكَرْتني شَكَرْتَني ، وإذا نَسِيتَني كَفَرْتني » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

٩١٣ ـ (٢٠) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من ساعة تمرُّ بابن آدم لم يذكِر اللهَ فيها بخير ؛ إلا تحسَّرَ عليها يوم القيامة » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والبيهقي ، وقال :

« في هذا الإسناد ضعف ؛ غير أن له شاهداً[٣] من حديث معاذ المتقدم » .

---

(١) فيه إبهام ، فإن مدارهما على (يزيد بن يحيى القرشي) وهو ضعيف ، وهو في «الضعيفة» (٤٩٨٦) .

(٢) بل هو موضوع بهذا اللفظ كما قال الحافظ ابن حجر ، وكتمه المعلقون الثلاثة! ودلسوا . انظر «الضعيفة» (٥١٢٠) .

(٣) الأصل : (شواهد) ، وكذا في «شعب البيهقي» (٥١١/٣٩٢/١) ، والسياق يصحح ما أثبته ، والواقع يؤكده ؛ لأنه لا شاهد له إلا حديث معاذ المتقدم قبل ثلاثة أحاديث . ثم إن هذا فيه (عمرو بن الحصين) ، وهو متروك كما تقدم مراراً ، فلا ينفع في الشواهد ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٨٣١٢/١٤٦/٩) ، و أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٥ ـ ٣٦٢) . فقول البيهقي : «في الإسناد ضعف» فيه تساهل ظاهر اغتر به المعلقون الثلاثة ، فصدروا تعليقهم على الحديث بقولهم : «ضعيف»! مع أنهم نقلوا عن الهيثمي أنه قال في (عمرو) : متروك . وهو يعني أنه شديد الضعف كما هو معروف ، ولكنهم لا يعلمون .

٢ ـ (الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى)

ضعيف

٩١٤ ـ (١) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
« يقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة : سيعلمُ أهلُ الجَمْعِ مَن أهلُ الكرمِ » .
فقيلَ : وَمَنْ أهلُ الكرمِ يا رسولَ الله ؟ قال :
« أهلُ مجَالِسِ الذِّكْرِ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ، وغيرهم[١] .

ضعيف

٩١٥ ـ (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
كان عبدُ الله بنُ رواحَةَ إذا لقيَ الرجلَ من أصحاب رسول الله ﷺ قال : تعالَ نُؤْمِنْ بربِّنا ساعةً . فقال ذاتَ يومٍ لرجلٍ ، فغَضِبَ الرجلُ ، فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! ألا ترى إلى ابنِ رواحَةَ يرغبُ عن إيمانِك إلى إيمانِ ساعة ؟ فقال النبيُّ ﷺ :
« يرحمُ اللهُ ابنَ رواحَةَ ! إنَّه يُحِبُّ المجالسَ التي تَتَباهى بها الملائكةُ » .

رواه أحمد بإسناد حسن[٢] .

منكـر

٩١٦ ـ (٣) وروي عن أنس أيضاً عن النبي ﷺ قال :
« إنَّ لله سيَّارَةً مِنَ الملائِكَةِ يَطْلُبونَ حِلَقَ الذكرِ ، فإذا أَتوا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ ، ثُمَّ بَعَثوا رائِدَهم إلى السَّماءِ إلى رَبِّ العِزَّةِ تبارَكَ وتعالى ، فيقولون : ربَّنا

---

(١) قلت : فيه عندهم جميعاً (دراج أبو السمح عن أبي الهيثم) ، وهو عنه ذو مناكير كما تقدم منا مراراً .

(٢) كذا قال وتبعه الهيثمي ، وتقلده الثلاثة ، وفيه (عمارة) ـ وهو ابن زياد ـ ، كثير الخطأ ، عن (زياد النميري) ، وهو ضعيف كما في «التقريب» .

أتينا عَلى عبادٍ مِنْ عِبادِك ، يُعَظِّمونَ آلاءَك ، ويَتْلونَ كِتابَك ، ويُصَلُّونَ على نبيِّكَ محمدٍ ﷺ ، ويسألونك لآخِرَتِهِمْ ودنياهُم . فيقولُ الله تبارك وتعالى : غَشُّوهم رَحْمَتي ، [فيقولون : يارب! إن فيهم فلاناً الخطاء ؛ إنما اعتنقهم اعتناقاً ، فيقول تبارك وتعالى : غشُّوهم رحمتي] ، فَهُم الجُلَساءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البزار[١] .

ضعيف ٩١٧ ـ (٤) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

مَرَّ النبيُّ ﷺ بعبدِ الله بنِ رَواحةَ وهو يُذَكِّرُ أصحابَه ، فقال : رسولُ الله ﷺ :

« أما إنَّكم الملأُ الذين أمرني الله أن أصبِرَ نفسي مَعَكُمْ » . ثم تلا هذه الآية : ﴿ واصْبِرْ نَفْسَكَ معَ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهُمْ بالغَداةِ والْعَشِيِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾ . « أما إنَّه ما جَلَس عِدَّتكم ؛ إلا جلَسَ معَهُم عِدَّتُهم مِنَ المْلائكةِ ، إنْ سبَّحوا الله تعالى سبَّحوه ، وإن حَمدوا الله حَمَدَوه ، وإن كَبَّروا الله كبَّروه ، ثم يصعَدون إلى الربِّ جَلَّ ثناؤه ، وهو أعلم بهم ، فيقولون : يا ربَّنا ! عبادُك سبَّحوك فسبَّحنا ، وكبَّروك فكبَّرنا ، وحَمَدوك فَحَمَدْنا ، فيقولُ ربُّنا جلَّ جلاله : يا ملائكتي أُشهِدكُم أني قد غَفَرتُ لَهُم . فيقولون : فيهم فلانٌ وفلانٌ الخطّاءُ ، فيقولُ : همُ القومُ لا يَشْقى بهم جَليسُهُمْ » .

رواه الطبراني في « الصغير » .

---

(١) رقم (٣٠٦٢ ـ كشف) وفيه زياد النميري المتقدم ، وعنه (زائدة بن أبي الرقاد) قال البخاري وتبعه العسقلاني : «منكر الحديث» ، ومع هذا تساهل الهيثمي فقال (١٠/٧٧) : «إسناده حسن»! وقلده المعلقون الثلاثة! والزيادة من «الكشف» و «المجمع» .

ضعيف

٩١٨ ـ (٥) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال :

خرَج علينا رسولُ الله ﷺ فقال :

« يا أيُّها الناسُ ! إنَّ لله سَرايا من الملائكة تَحِلُّ وتقفُ على مجالسِ الذِّكر في الأرضِ ، فارْتعوا في رياض الجنَّةِ » .

قالوا : وأينَ رياضُ الجَنَّة ؟ قال :

« مجالسُ الذِّكْر ، فاغْدُوا ورُوحوا في ذِكْرِ الله ، وذكِّروه أنفسَكم ، مَنْ كان يُحبُّ أن يَعْلمَ منزلتَه عندَ الله ، فَلْيَنْظُر كيفَ منزِلَةُ الله عندَه ؟ فإنَّ الله يُنزلِ العبدَ منه حيثُ أنزلَه من نَفْسِهِ » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[1] .

(قال المملي) رضي الله عنه :

« في أسانيدهم كلها عمر مولى عفرة ويأتي الكلام عليه ، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم . والحديث حسن . والله أعلم » .

(الرتع) : هو الأكل والشرب في خصبٍ وسعة .

٣ ـ (الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه ، ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

(١) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (٤٩٥/١) : «قلت : عمر ضعيف» ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٢٠٥) .

٤ - (الترغيب في كلماتٍ يكفِّرن لَغَطَ المجلس)

ضعيف جداً

٩١٩ - (١) ورواه ابن أبي الدنيا [يعني حديث جبير بن مطعم الذي في «الصحيح»] ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إذا جَلَس أحدُكم في مجلسٍ فلا يَبْرحَنَّ منه حتى يقولَ ثلاثَ مرَّاتٍ : (سُبْحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ ، لا إله إلا أنْتَ ، اغْفِرْ لي ، وتُبْ عليَّ) ، فإنْ كان أَتى خَيْراً كان كالطابَعِ عليه ، وإن كانَ مَجْلِسَ لَغْوٍ ؛ كان كفَّارةً لما كان في ذلك المجلسِ »[١] .

منكر

٩٢٠ - (٢) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال :

كان رسولُ الله ﷺ بأَخرةٍ إذا اجْتمَعَ إليه أصحابُه فأراد أن يَنْهَضَ قال : « سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وبِحَمْدِك ، أَشْهَد أنْ لا إلـه إلاَّ أنْـتَ ، أسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إلَيْكَ ، عَمِلْتُ سوءاً ، وظَلَمْتُ نَفْسي ، فَاغْفِرْ لي ، إنَّه لا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ » .

قال : قلْنا : يا رسولَ الله : إنَّ هذه كلماتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ ؟ قال :

« أَجَلْ ، جاءَني جبْرائيلُ فقال : يا محمّدُ ! هُنَّ كَفَّاراتُ الْمَجْلِسِ » .

رواه النسائي واللفظ له ، والحاكم وصححه[٢] .

ورواه الطبراني في « الثلاثة » باختصار بإسناد جيد .

---

(١) ورواه الطبراني أيضاً ، وفيه متهم بالوضع . انظر «الصحيحة» (٨١) .

(٢) كذا قال ، وليس في «المستدرك» (٥٣٧/١) التصريح بالتصحيح ، ولا هو في «تلخيصه» ، وما ينبغي له التصحيح ولا التجويد ، فإن فيه (مصعب بن حيان) ، لين الحديث عن الربيع بن أنس ، وله أوهام . ثم إن فيه زيادة منكرة لم ترد في كل أحاديث الباب في الكفارة ، وهي «عملت سوءاً . .» إلخ ، فكأنه دخل عليه حديث في حديث .

(بأخرة) بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعاً غير ممدود ؛ أي : بآخر أمره .

منكر موقوف

٩٢١ ـ (٣) وعن عبدِالله بن عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما ؛ أنه قال :

كلمـاتٌ لا يَتَكلَّمُ بهنَّ أَحَدٌ في مَجْلِسِ حَقٍّ أو مَجْلِسِ باطلٍ عندَ قِيـامِهِ ثلاثَ مرَّاتٍ ؛ إلا كُفِّر بهنَّ عنه ، ولا يقولُهُنَّ في مجلسِ خيرٍ ومجلسِ ذكرٍ ؛ إلا خَتَم الله له بِهِنَّ كما يُختَمُ بالخاتَم على الصحيفة : (سبُحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، لا إله إلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ) .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه »[1] .

(١) قلت : فيه سعيد بن أبي هلال ، وكان اختلط كما قال يحيى وأحمد ، وفيه زيادة (ثلاث مرات) ، وهي منكرة .

٥ ـ (الترغيب في قول : لا إله إلا الله ، وما جاء في فضلها)

موضوع

٩٢٢ ـ (١) وروي عن زيد بن أرْقَمَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قال لا إله إلا الله مُخْلِصاً دَخَل الجَنَّةَ » .

قيلَ : وما إخْلاصُها ؟ قال :

« أَنْ تَحْجِزَهُ عن مَحارِمِ الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » وفي « الكبير »[١] ؛ إلا أنه قال :

« أن تحجزه عما حرم الله عليه » .

ضعيف

٩٢٣ ـ (٢) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« قال موسى ﷺ : يا ربِّ ! عَلِّمْني شيئاً أذْكُركَ به وأدْعوكَ بِه ؟ قال : قُلْ : لا إله إلا الله . قال : يا ربِّ ! كلُّ عبادِكَ يقولُ هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : إنَّما أريدُ شيئاً تخُصُّني بِه . قال : يا موسى! لَو أنَّ السمواتِ السبعَ[٢] والأَرضينَ السبعَ في كَفَّةٍ ، ولا إله إلا الله في كَفَّةٍ ؛ مالَتْ بِهِمْ لا إله إلا الله » .

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم ؛ كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم عنه ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[٣] .

---

(١) في إسناده (محمد بن عبدالرحمن بن غزوان) ، قال الهيثمي : «وهو وضاع» ، ونقله الجهلة الثلاثة وأقروه ، بل ودعموه بقول ابن عدي : «له عن الثقات بواطيل» . ومع ذلك قالوا في الحديث : «ضعيف» !

(٢) زاد الحاكم : « وعامرهن غيري » .

(٣) كذا قال ، ودرّاج ضعيف عن أبي الهيثم كما تقدم مراراً أقربها هنا (٢ ـ باب) ، الحديث الأول .

٩٢٤ ـ (٣) وعن يعلى بن شدَّاد قال : حدثني أبي شدَّادُ بنُ أوسٍ ، وعبادةُ بنُ الصامتِ حاضرٌ يُصَدِّقُه قال : ضعيف

كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ فقال :

« هل فيكُم غَريبٌ؟ » ـ يعني أهلَ الكتابِ ـ .

قلنا : لا يا رسولَ الله ! فَأَمَر بغَلْقِ البابِ ، وقالَ :

« ارْفَعُوا أَيْدِيَكُم ، وقُولوا : لا إله إلاَّ الله » .

فَرَفَعْنا أيديَنا ساعةً ثُمَّ قالَ :

« الحَمْدُ لله ، اللّهُمَّ إنَّكَ بَعَثْتَني بهذِه الكلمةِ ، وأَمَرْتَني بها ، وَوَعَدْتَني عَلَيْها الجَنَّةَ ، وإنَّك[1] لا تُخلِفُ الميعادَ » ، ثم قال :

« أَبْشِروا ! فإنَّ الله قد غفَرَ لَكُمْ » .

رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبراني ، وغيرهما[2] .

٩٢٥ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« جَدِّدوا إيمانَكُم » .

قيلَ : يا رسولَ الله ! وكيفَ نُجدِّدُ إيمانَنا ؟ قال :

« أَكْثِروا مِنْ قولِ لا إله إلا الله » .

---

(١) الأصل ومطبوعة عمارة و « المجمع » ولم يعزه للطبراني : (وأنت) ، والتصحيح من « المسند » و « المستدرك » أيضاً .

(٢) فاته الحاكم ، ومال إلى تصحيحه . لكن تعقبه الذهبي بقوله (١/٥٠١) ، «قلت : راشد ابن داود ضعفه الدارقطني وغيره ، ووثقه (دُحيم)» . وتمام كلام الدارقطني : «لا يعتبر به» . يشير إلى أنه شديد الضعف . وهذا معنى قول البخاري : «فيه نظر» .

رواه أحمد والطبراني ، وإسناد أحمد حسن[1] .

ضعيف

٩٢٦ ـ (٥) وروي عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مفاتيحُ الجَنَّةِ شهادَةَ أنْ لا إله إلا الله » .

رواه أحمد والبزار .

موضوع

٩٢٧ ـ (٦) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ عبدٍ قال : (لا إله إلا الله) في ساعةٍ مِنْ ليلٍ أو نهارٍ ؛ إلا طَمَسَتْ ما في الصحيفةِ من السيِّئات حتى تَسكن إلى مثلِها من الحَسناتِ » .

رواه أبو يعلى .

موضوع

٩٢٨ ـ (٧) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ لله تبارَكَ وتعالى عَمُوداً من نور بين يدي العرشِ ، فإذا قال العبدُ : (لا إله إلا الله) اهْتزَّ ذلكَ العمودُ ، فيقولُ الله تبارَكَ وتعالى : اسْكُنْ . فيقولُ : كيفَ أَسْكُنُ ولم تَغْفِرْ لقائلها ؟ فيقول : إنّي قد غَفَرتُ له ، فيَسْكُنُ عندَ ذلكَ » .

رواه البزار ، وهو غريب .

ضعيف جداً

٩٢٩ ـ (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس على أهلِ (لا إله إلا الله) وحشةٌ في قبورِهم ولا مَنشَرِهم ، وكأنّي أنظر إلى أهلِ (لا إله إلا الله) وهم ينفضون الترابَ عن

---

(١) فاته الحاكم أيضاً ، وتعقبه بأن فيه من ضعفه الحفاظ . وفيه آخر نكرة ، وبيانه في «الضعيفة» (٨٩٦) . ولم أجده عند الطبراني في معجم من معاجيمه الثلاثة ، والهيثمي مرة قلد المؤلف ، ومرة لم يعزه إلا لأحمد ! وكذلك السيوطي لم يعزه للطبراني في «جامعيه» !

رؤوسهم ، ويقولـونَ ﴿ **الْحَمْدُ لله الّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ** ﴾ » .

وفي رواية :

« **لَيْسَ على أهلِ (لا إله إلا الله) وحشةٌ عندَ الموتِ ، ولا عندَ القبرِ** »

رواه الطبراني والبيهقي ؛ كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني[1] ، وفي متنه نكارة .

٩٣٠ ـ (٩) وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : **ضعيف**

« **التسبيحُ نِصْفُ الميزانِ ، و (الحمدُ لله) تَمْلَؤُه ، و (لا إله إلا الله) ليسَ لها دونَ الله حجابٌ حتى تَخْلُصَ إليه** » .

وقال الترمذي : « حديث غريب » .

(١) قلت : وفيه ضعف . لكن فوقه من هو متروك ، فكان إعلاله به أولى كما بينته في « الضعيفة » (٣٨٥٣) .

٦ ـ (الترغيب في قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له)

شـــاذ

٩٣١ ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي أيوب الذي في « الصحيح »] أحمد والطبراني فقالا :

« كُنَّ له عِدْلَ عَشْرِ رَقَبات أو رَقَبةٍ » . على الشكِّ فيه .

منكـــر

وقال الطبراني في بعض ألفاظه :

« كنَّ لهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقاب مِنْ وَلَـدِ إسماعيل عليه السلامُ » . من غير شكٍّ[1] .

منكـــر

٩٣٢ ـ (٢) وعن يعقوبَ بن عاصم عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ ؛ أنهما سمعا النبي ﷺ يقول :

« ما قال عبدٌ قط : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كلّ شيء قدير) ؛ مخلصاً بها روحُه ، مصدقاً بها قلبُه ، ناطقاً بها لسانُه ؛ إلا فَتَقَ الله عز وجل له السماء فتقاً حتى ينظر إلى قائلها من الأرض ، وحقٌّ لعبدٍ نظر الله إليه أن يعطيه سُؤلَه » .

رواه النسائي[2] .

---

(١) قلت : فيه حجاج بن نصير ، وهو ضعيف ، وإسناد أحمد سالم منه ، ولكنه شاذ ، وبيانه في « الضعيفة » (٥١٢٦) . وانظر الحديث برواية الشيخين وغيرهما في « الصحيح » هنا .

(٢) الظاهر أنه يعني «عمل اليوم والليلة» له . وقد بلغني أن بعضهم يقوم بتحقيقه استعداداً لطبعه ، فإن هذا الحديث قد أعياني أمره ، ولم أعرف إسناده ، ولم تطمئن النفس لقوله في متنه : «إلا فتق الله له السماء . . . من الأرض» . . . إلخ ، فإنه يوهم ما لا يليق به تعالى .

ثم طبع الكتاب والحمد لله ، فوجدت في إسناده راوياً مجهولاً ، فبادرت إلى بيان ذلك فخرجته في «الضعيفة» (٦٦١٧) ، وأما المعلقون الجهلة فقالوا : «حسن»! هكذا دون بيان أو نقل معتمد (خبط لزق) كما هي عادتهم !

٩٣٣ ـ (٣) وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : شـــاذ

« مَنْ قـال : (لا إله إلا الله وحـدَهُ لا شـريكَ لَهُ ، لهُ المُلْكُ ، ولَهُ الحـمْدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) ؛ كان كعدلِ محرَّرٍ أو محرَّرَيْن » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات محتج بهم[١] .

٩٣٤ ـ (٤) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« مَنْ قـال : (لا إله إلا الله وحـدَه لا شـريكَ لهُ ، لهُ المُلْكُ ، ولهُ الحَمْدُ ، وهو على كلِّ شَيْءٍ قديرٌ) ؛ لَمْ يَسْبِقْها عَمَلٌ ، ولَمْ يَبْقَ معها سَيِّئَةٌ » .

رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ، و سليم بن عثمان الطائي ثم الفَوْزي يكشف حاله[٢] .

٩٣٥ ـ (٥) (نوع منه) عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف جداً

« منْ قال : (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، ولَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، وهو الحيُّ الذي لا يموتُ[٣] ، بيـده الخيرُ ، وهو على كلِّ شيءٍ

---

(١) قلت : نعم ، لكن فيه حماد بن سلمة عن غير ثابت ، ثم هو شاذ ، وبيانه في المصدر المذكور آنفاً .

(٢) قلت : له ترجمة في « الميزان » والذهبي ، وقال : «ليس بثقة» ، ويأتي له حديث آخر في الباب التالي حديث رقم (٤) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٢٧) .

(٣) كذا الأصل ومطبوعة عمارة ، قال الناجي (١/١٤٩) : « كذا وجد في نسخ « الترغيب » ، والذي رأيته في « مجمع الهيثمي » : (وهو حي لا يموت) » .

قلت : وما في الكتاب هو الموافق للمخطوطة ، وللطبراني في « الكبير » (١/١٩٧/٣) ـ ونسخته جيدة ـ ولمطبوعة «المجمع» أيضاً (٨٥/١٠) ، وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة ، فنقلوا كلام الناجي وأقروه ! ولا يسعهم إلا ذلك ، فإنهم جهلة مقلدة ، ولكن لماذا تولجوا أمراً لا يحسنونه؟! والله تعالى يقول : ﴿ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم . .﴾ الآية . وقد خرجته في « الضعيفة » (٥١٢٨) .

قديرٌ) لا يريدُ بها إلاَّ وَجْهَ الله ؛ أَدْخَلَهُ الله بها جنَّاتِ النَّعيمِ » .

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابَلُتِّي .

موضوع **٩٣٦ ـ (٦)** (نوع آخر منه) وروي عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قال : (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، أَحَداً صَمَداً ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ ، ولَمْ يَكُنْ لهُ كفُواً أحدٌ) ؛ كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةً » .

رواه الطبراني .

٧ ـ (الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه)

٩٣٧ ـ (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ قالَ : (سبُحانَ الله وبِحَمْدِهِ) ؛ كُتِبَ لهُ مئةُ ألفِ حسنةٍ ، وأربعٌ[١] وعشرون ألف حسنة . ومن قال : (لا إله إلا الله) ؛ كانَ لَهُ بها عهدٌ عندَ الله يومَ القيامَةِ » .

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر .

زاد في رواية له عن أيوب بن عتبة عن عطاء عنه بنحوه :

فقال رَجلٌ : كيفَ نَهْلَكُ بَعْدَ هذا يا رسولَ الله ؟ قال :

« إنَّ الرجلَ ليأتي يومَ القيامةِ بالعَمَلِ لوْ وُضعَ على جَبلٍ لأَثْقَلَهُ ، فتقومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ الله فتكادُ أن تستنفد ذلك كلَّه ؛ إلا أنْ يتطاولَ الله بِرَحْمَتِهِ » .

٩٣٨ ـ (٢) ورواه الحاكم من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« مَنْ قالَ : (لا إلـه إلا الله) ؛ دَخَلَ الجنَّةَ ، أَوْ وجَبَتْ لـه الجنَّةُ . وَمَنْ قالَ : (سبحانَ الله وبِحَمْدِهِ) مئةَ مَرّةٍ ؛ كَتبَ الله له مئةَ ألفِ حسنةٍ ، وأربعاً وعشرين ألفَ حسنة .

قالوا : يا رسولَ الله ! إذاً لا يَهْلَكُ منَّا أَحَدٌ ؟ قال :

« بَلى ، إنَّ أحدَكم لَيَجِيءُ بالْحَسنَات لَوْ وُضِعَتْ على جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ، ثمّ تجيءُ النِّعم فَتَذْهَبُ بتلْكَ ، ثم يتَطاوَلُ الربُّ بَعْدَ ذلك بِرَحْمَتِهِ » .

---

(١) الأصل : (أربعة) ، وكذا في «الطبراني الكبير» (٤٣٧/١٢) ومطبوعة الثلاثة المحققين ! والتصحيح من كتاب «الدعاء» للطبراني (١٦٩٤/١٥٦٧/٣) ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦١٨) .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد »[١] .

منكر ٩٣٩ ـ (٣) وعنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« (سُبْحانَ الله وبحمدِه ، سبحانَ الله العظيمِ ، أَسْتَغْفِرِ الله وأتوبُ إليه) ، مَنْ قالها ؛ كُتِبَتْ كما قالها ، ثم عُلِّقَتْ بالعرشِ ، لا يَمحوها ذَنْبٌ عَمِلَهُ صاحبها حتَّى يَلْقى الله يومَ القيامة وهي مَخْتومةٌ كما قالها » .

رواه البزار ، ورواته ثقات ؛ إلا يحيى بن عمر بن مالك النُّكْري[٢] .

ضعيف ٩٤٠ ـ (٤) وعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« من هَلَّلَ مئةَ مرَّة ، وسبَّح مئةَ مَرَّةٍ ، وكبَّرَ مئةَ مرَّةٍ ؛ كانَ خيراً له من عَشْرِ رقابٍ يَعْتِقُهنَّ ، وستُّ بَدَناتٍ ينحَرُهنَّ ـ . وفي روايةٍ : وسبع بدنات ـ » .

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه ، وهو إسناد متصل حسن[٣] .

ضعيف ٩٤١ ـ (٥) ورواه [يعني حديث أم هانىء الذي في « الصحيح »] في « الأوسط » بإسناد حسن[٤] ؛ إلا أنَّه قال فيه :

قالت : قلتُ : يا رسولَ الله! قد كَبُرَتْ سنِّي ، ورَقَّ عَظْمي ، فَدُلَّني على

(١) قلت : ووافقه الذهبي ، ولم تطمئن النفس لذلك ؛ لأن مَن بين إسحاق وشيخ الحاكم فيه جمع من الرواة لم أعرفهم ، ومن المحتمل أن يكون وقع فيهم تحريف أو تصحيف ، ضيع علينا هويَّتهم ، ومنهم محمد بن يونس اليمامي ، فإني أخشى أن يكون هو (محمد بن يونس الكديمي السامي) المتهم بالوضع ، تحرفت (السامي) إلى (اليمامي) . والله أعلم .

(٢) قلت : هو ضعيف ، واتهمه حماد بن زيد بالكذب ، واستنكر له الذهبي أحاديث هذا أحدها . انظر «الضعيفة» (٥١٣٠) .

(٣) كذا قال ، وسلمة ضعيف كما في « التقريب » ، وقد مضى له حديث آخر عن أنس أيضاً في (١٣ ـ قراءة القرآن/١٣) ، ومن طريقه أخرجه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» رقم (٦٣٦) ، فكان بالعزو أولى .

(٤) كذا قال ! وفيه (أبان) عن أبي صالح ، ولم أعرفه . ودونه (مهدي بن جعفر الرملي) ؛ قال ابن عدي : «روى عن الثقات ما لا يتابع عليه» . وهو في «الأوسط» (٦٣٠٩/١٦٨/٧) .

عمل يُدْخِلُني الجنة . فقال :

« بَخٍ ، بَخٍ ، لقد سألْتِ » ، وقال فيه :

« وقولي : (لا إله إلا الله) مئة مَرَّةٍ ، فهو خير لك مما أَطْبَقَتْ عليه السماءُ والأَرْضُ ، ولا يُرفَعُ يومَئذٍ عَمَلٌ أفضَلُ مِمّا يُرْفَعُ لَك ؛ إلا مَنْ قالَ مثلَ ما قُلْتِ أوْ زادَ » .

ورواه الحاكم بنحو أحمد وقال : « صحيح الإسناد » ، وزاد :

« وقولي : (ولا حول ولا قوة إلا بالله) ، [1] لا يترك ذنباً ، ولا يشبهها عمل » .

٩٤٢ ـ (٦) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« مَنْ قالَ : (سبحانَ الله وبحمدهِ) ؛ كان مِثْلَ مئة بدنة إذا قالها مئةَ مرةٍ ، ومَنْ قَالَ : (الحمدُ لله) مئةَ مرةٍ ؛ كانَ عِدْلَ مئةِ فرسٍ مُسرجٍ مُلجَمٍ في سبيل الله ، ومَنْ قالَ : (الله أكبر) مئةَ مرةٍ ؛ كانَ عِدْلَ مئةِ بدنةٍ تُنحرُ بمكةَ » .

رواه الطبراني ، ورواة إسناده رواة « الصحيح » ؛ خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله ، فإنه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة [2] .

٩٤٣ ـ (٧) و [رواه] البيهقي[3] [يعني حديث أبي هريرة وأبي سعيد الذي في ضعيف

(١) كذا الأصل والمخطوطة ، والذي في « المستدرك » : « وقولي : (لا إله إلا الله) لا يترك . . . » ، ولعله الصواب ، ورد تصحيحه الذهبي ، فانظر « الصحيحة » (١٣١٦) .

(٢) قلت : تقدم له حديث آخر مع تضعيفه في آخر الباب السابق . وهذا مخرج في «الضعيفة» برقم (٦٦١٩) .

(٣) قلت : وظاهر عطف المؤلف البيهقي على من قبله ، أنه أخرج الحديث عن الصحابيين المذكورين كما أخرجوه ، وبأسانيدهم ، وليس كذلك ؛ فإنه رواه بإسناد آخر عن سهيل بن أبي صالح : أخبرني أخي عن أبي هريرة به . وأخو سهيل إن كان عبد الله فهو لين الحديث ، وإن كان صالحاً فهو ثقة ، لكن في الطريق إليه المؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف ؛ وقد خالفه علي بن الجعد فرواه عن سهيل عن أبيه عن كعب قال : « من أكثر . . . » . وقال : « وهو أصح من رواية مؤمل » . وهذا القدر منه قد أخرجه الطبراني وغيره . وهو مخرج في « الضعيفة » (٨٩٠ و٥١٢٠) .

« الصحيح »] ، وفي آخره :

« وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الله ؛ فقد بَرِىءَ مِنَ النِّفاقِ » .

ضعيف ٩٤٤ - (٨) وعن رجل من بني سُليم قال :

عَدَّهُنَّ رسولُ الله ﷺ في يَدَيَّ أَوْ في يدِه ، قال :

« التسبيحُ نِصفُ الميزانِ ، والحمدُ لله تَمْلَؤه ، والتكْبيرُ يَمْلأُ ما بينَ السماءِ والأَرْضِ ، والصومُ نِصفُ الصَّبرِ ، والطُّهورُ نِصفُ الإِيمانِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[1] .

ضعيف ٩٤٥ - (٩) ورواه [الترمذي] أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو بنحوه ، وزاد فيه :

« و (لا إله إلا الله) ليسَ لها دونَ الله حِجابٌ حتى تَخْلُصَ إِليهِ » .

ضعيف ٩٤٦ - (١٠) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« اسْتَكْثِروا مِنَ الباقياتِ الصَّالحاتِ » .

قيلَ : وما هُنَّ يا رسولَ الله ؟ قال :

« التكبيرُ ، والتهليلُ ، والتسبيحُ ، والحمدُ لله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، والنسائي واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[2] .

---

(١) قلت : يعني أنه حسن لغيره كما نص عليه في «علله» ، وهو محتمل ، وشاهده حديث ابن عمرو الذي بعده ، ولكن ليس فيه : «والصوم نصف الصبر» ، وقال فيه : «حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي» .

(٢) فيه دراج عن أبي الهيثم ، وقد عرفت حاله مما تقدم مراراً . وانظر الـرد على الحبشي (ص ٤٧ و٥١) . وقال الجهلة : «حسن لشواهده» ! فأين هيه ؟!

ضعيف

٩٤٧ ـ (١١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قُلْ : (سبحان الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكْبَرُ ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله) ، فإنَّهُنَّ الباقياتُ الصالحاتُ ، وهنَّ يَحْطِطنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجَرةُ ورَقَها ، وهي مِنْ كُنوزِ الجنَّة » .

رواه الطبراني بإسنادين ، أصلحهما فيه عمر بن راشد ، وبقية رواته محتج بهم في « الصحيح » ، ولا بأسَ بهذا الإسناد في المتابعات .

ورواه ابن ماجه من طريق عمر أيضاً باختصار .

ضعيف موقوف

٩٤٨ ـ (١٢) وعن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال :

إذا حَدَّثْتكُم بحديث أَتَيْناكُم بتَصْديقِ ذلك في كتابِ الله :

إنَّ العبدَ إذا قال : (سُبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكْبَرُ ، وتبارَكَ الله) ؛ قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَناحِه ، وصَعَدَ بِهِنَّ ، لا يَمُرُّ بِهِنَّ على جَمْعٍ مِنَ الملائكة إلا استَغْفَروا لقائِلِهِنَّ ، حتى يُحَيّا بِهِنَّ وَجهُ الرحمن ، ثم تَلاَ عَبدُ الله : ﴿ إليْهِ يَصعَدُ الْكَلِمُ الطيِّبُ والْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « كذا في نسختي (يُحيّا) بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت » .

ورواه الطبراني فقال : « حتى يجيء » بالجيم ، ولعله الصواب [1] .

---

(١) قلت : هو الصواب جزماً ، فإن ما عزاه للحاكم مخالف لما في « مستدركه » ، فلعله تصحّف على المؤلف أو على بعض نسّاخه ، ومما يؤكد ذلك أن البيهقي أخرجه في « الشعب » (٣٥٧/١) عن الحاكم على الصواب ، وكذلك رواه في « الأسماء » ص (٣٠٨) من غير طريق الحاكم ، طبقاً لرواية الطبراني في « الكبير » (١/٢٦/٣) ، وكذلك نقله عنه الهيثمي (٩٠/١٠) ، وهذا خلاف ما عزاه الناجي لمجمعه ! وله بحث طويل في هذه اللفظة ، قطع فيه بأن الصواب فيها : (يُحَيي) من التحيَّة ، لا (يجيء) من المجيء ، وأيّد ذلك برجوعه إلى بعض المصادر والروايات التي لا نطولها ، وبعضها مما لم نقف عليه . ثم رأيتها على الصواب أيضاً في « تفسير ابن كثير » ، و « الدر المنثور » . والله أعلم ، فقد رأيته أخيراً في «تفسير الطبري» (٨٠/٢٢) بلفظ (يحيا) . وأيهما كان ففي إسنادهم (عبدالرحمن ابن عبدالله المسعودي) ، وكان اختلط ، فما أحسن من صححه ، أو حسنه كالثلاثة المعلقين .

ضعيف

٩٤٩ ـ (١٣) وعن معاذ بن عبدالله بن رافع قال :

كنتُ في مجلسٍ فيه عبدُالله بنُ عمر وعبدُالله بنُ جَعْفر ، وعبدالرحمن ابنُ أبي عَمْرة فقال ابنُ أَبي عَمْرةَ[1] : سمعتُ معاذَ بنَ جَبَلٍ يقولُ : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« كَلِمتانِ إحداهُما لَيْسَ لها ناهِيَةٌ (!) دونَ الْعَرْشِ ، والأُخرى تَمْلأُ ما بينَ السماءِ والأرضِ ؛ (لا إله إلا الله ، والله أَكْبَرُ) » .

فقال ابْنُ عمر لابْنِ أَبي عَمْرَةَ : أَنْتَ سمِعْتَهُ يقول ذلك ؟

قال : نَعَمْ . فبكى عبدُ الله بنُ عمر حتَّى اخْتضَبَتْ لِحْيَتُهُ بدُموعِهِ ، وقال : هُما كَلِمتانِ نَعْلَقهما ونألفهما .

رواه الطبراني ، ورواته إلى معاذ بن عبدالله ثقات سوى ابن لهيعة ، ولحديثه هذا شواهد .

(نَعْلَقهما) أي : نحبهما ونلزمهما .

ضعيف

٩٥٠ ـ (١٤) وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قالَ : (لا إله إلا الله ، والله أَكْبَرُ) ؛ أَعْتَقَ الله رُبُعَه مِنَ النَّارِ ، ولا يقولُها اثْنَتَينِ إلاَّ أَعْتَقَ الله شَطْرَهُ مِنَ النارِ ، وإنْ قالَها أَرْبَعةً أَعْتَقَهُ الله مِنَ النارِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

ضعيف

٩٥١ ـ (١٥) وعن عمْرانَ ـ يعني ابن الحُصَيْن ـ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ :

« ما يَسْتطيعُ أَحَدُكُم أن يَعملَ كلَّ يومٍ مثلَ أُحُدٍ عَملاً ؟ » .

---

(١) الأصل : (عبدالله بن أبي عُمَيْرَة) ، والتصويب من «الطبراني» (٢٠/١٦٠/٣٣٤) و«المجمع» ، ومعاذ بن عبدالله بن رافع غير معروف ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٢١) . وغفل الثلاثة كما هي العادة !

قالوا : يا رسولَ الله ! وَمَنْ يَسْتَطيعُ أن يَعْمَلَ كلَّ يومٍ عَملاً مثلَ أُحُدٍ ؟ قال :

« كُلُّكُمْ يَسْتَطيعُه » .

قالوا : يا رسولَ الله ! ماذا ؟ قال :

« سبحانَ الله أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، ولا إله إلا الله أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، والحمد لله أعظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، والله أَكْبرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار ؛ كلهم عن الحسن عن عمران ، ولم يسمع منه ، وقيل : سمع . ورجالهم رجال « الصحيح » ؛ إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور ، وهو ثقة .

ضعيف جداً

٩٥٢ ـ (١٦) وعن أبي المنذِرِ الجُهَنيِّ رضي الله عنه قال :

قُلتُ : يا نبيَّ الله ! علِّمني أفْضَلَ الكلام . قال :

« يا أبا المنذر ! قُلْ : (لا إله إلا الله وحْدَه لا شريكَ لهُ ، لهُ المُلْكُ ، ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيي ويُميتُ ، بيدِهِ الخَيرُ ، وهو على كلِّ شَيْءٍ قديرٌ) مئة مَرَّةٍ في كلِّ يوم ، فإنَّكَ يومَئذٍ أفضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قلْت ، وأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : (سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلَه إلا الله ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله) ؛ فإنَّها سَيِّد الاسْتِغْفارِ ، وإنَّها ممحاةٌ للخطايا ـ أحْسَبُهُ قال : ـ موجبَةٌ للجَنَّةِ » .

رواه البزار من رواية جابر الجعفي .

ضعيف

٩٥٣ ـ (١٧) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قالَ : (سبْحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا اللهُ ، والله أكبر) ؛ كُتبَ له بكلِّ حَرْفٍ عشرُ حَسَناتٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به[١] .

ضعيف ٩٥٤ ـ (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« مَنْ قال : (سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبرُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم) ؛ قال الله : أَسْلَمَ عَبدي واسْتَسْلَمَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[٢] .

ضعيف ٩٥٥ ـ (١٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الجنَّةِ فارْتَعوا » .

قُلْتُ : يا رسولَ الله ! وما رِياضُ الجنَّة ؟ قال :

« المساجد » .

قُلْتُ : وما الرَّتْعُ ؟ قال :

« سُبْحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أَكْبَرُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

(قال الحافظ) : « وهو مع غرابته حسن الإسناد »[٣] .

ضعيف ٩٥٦ ـ (٢٠) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَوَّلُ مَنْ يُدعَى إلى الجنَّةِ الذينَ يَحْمَدونَ الله عزَّ وجَلَّ في السـرّاء والضرّاء » .

---

(١) فاته الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ، وفيه عطاء الخراساني ، وهو ضعيف ، وقد خرجته في « الضعيفة » (٥١٣٣) .

(٢) كذا قال ! وفيه (إبراهيم بن عثمان العبسي) وهو متروك ، لكن تحرف اسمه على الناسخ ، أو أحد رواته ـ ولعله أقرب ـ ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٤٩) ، لكن الشطر الثاني منه صحيح ، جاء من طريق آخر عن أبي هريرة ، وسيأتي في أول الباب التاسع الآتي في «الصحيح» .

(٣) قلت : فيه حميد المكي ، وهو مجهول لم يوثقه أحد . وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٥٦٢) .

رواه ابن أبي الدنيا والبزار، والطبراني في «الثلاثة» بأسانيد أحدها حسن، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»[١].

٩٥٧ ـ (٢١) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: موضوع

« ما أَنْعَمَ اللهُ على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فقال: (الحمدُ لله) إلاَّ أدّى شُكْرَها، فإن قالَها ثانياً جَدَّدَ الله لَهُ ثوابَها، فَإِنْ قالَها الثالِثَةَ غَفَرَ الله له ذُنوبَه».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(قال الحافظ):

«في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

٩٥٨ ـ (٢٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ضعيف

«كلُّ كلامٍ لا يُبْدَأُ فيه بـ (الحَمْدُ لله)؛ فهو أَجْذَمُ».

رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه، والنسائي وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا:

«كلُّ أَمْرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بِحَمْدِ الله فهو أَقْطَعُ»[٢].

(قال الحافظ): «وفي الباب بعده أحاديث في الحمد».

(١) كذا قال! وفيه علل، وبيانها في «الضعيفة» (٦٣٢).

(٢) قلت: فيه عندهم جميعاً ضعف واضطراب في متنه، تراه مبيناً في أول «إرواء الغليل» رقم (١ و٢). وقد صح بلفظ: «كل خُطبة ليس فيها تشهد؛ فهي كاليد الجذماء». وهو مخرج في «الصحيحة» (١٦٩) وغيره.

٨ ـ (الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير)

ضعيف **٩٥٩ ـ (١)** عن عائشةَ بنتِ سعدِ بن أبي وقَّاصٍ عن أبيها رضي الله عنه :

أنَّه دَخَلَ معَ رسولِ الله ﷺ على امْرأَةٍ ، وبينَ يَدَيْها نَوىً أو حَصىً تُسبِّحُ بِهِ ، فقال :

« أُخْبِرُكِ بما هو أيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هذا أوْ أَفْضَلُ ؟ ـ فقال : ـ (سُبْحانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ في السماءِ ، سبحانَ الله عَدَدَ ما خلق في الأَرْضِ ، سبحانَ الله عدَدَ ما بينَ ذلك ، سبحانَ الله عَدَدَ ما هو خالِقٌ ، والله أَكْبرُ مِثْلَ ذلك ، والْحَمْدُ لله مثلَ ذلِكَ ، ولا إلـه إلا الله مِثلَ ذلك ، ولا حوْلَ ولا قوةَ إلا بالله مِثْلَ ذلك) » .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، من حديث سعد » .

والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف **٩٦٠ ـ (٢)** وروى الترمذي والحاكم أيضاً عن صفيَّةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها وبين يَدَيْها أَربَعَةُ آلافِ نَواةٍ تُسبِّحُ بِهِنَّ ، فقال :

« ألا أعَلِّمُكِ بأكْثَرَ مِمّا سبَّحْتِ به؟ » .

فقالَتْ : بلى ، علِّمْني . فقال :

(١) كذا قال ، وفيه جهالة واضطراب ونكارة ، وبيان ذلك في «الرد على الحبشي» (ص ٢٣ ـ ٣٥) ، و «الضعيفة» تحت الحديث (٨٣) وغيرها .

« قولي : سُبْحانَ الله عَدَدَ خَلْقِه » . وقال الحاكم :

« قولي : سبحانَ الله عدَدَ ما خلَقَ مِنْ شَيْءٍ » .

قال الترمذي :

« حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي ، وليس إسناده بمعروف » .

٩٦١ - (٣) (نوع آخر) عن ابنِ عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّثهم : ضعيف

« إنَّ عبداً مِنْ عبادِ الله قال : (يا ربِّ ! لَكَ الْحَمْدُ كما يَنْبَغي لِجلالِ وَجْهِكَ ، ولِعَظيمِ سُلْطانِكَ) ، فَعَضَّلَتْ بالمَلَكَيْنِ ، فلَمْ يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبانِها ؟ فَصَعِدَا إلى السماء فقالا : يا ربَّنا! إنَّ عبدَكَ قدْ قالَ مقالَةً لا ندري كيف نَكْتُبُها . قال الله - وهو أعلمُ بما قال عبدُهُ - : ماذا قال عبدي ؟ قالا : يا ربِّ! إنَّه قدْ قال : (يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعَظيمِ سُلْطانِكَ) ، فقال الله لهما : اكْتُباها كما قال عبدي حتى يَلْقاني فأجْزِيهِ بها » .

رواه أحمد ، وابن ماجه وإسناده متصل ، ورواته ثقات ؛ إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير - مولى العُمَرِيِّين - جرح ولا عدالة[1] .

(عضَّلَتْ بالملكين) بتشديد الضاد المعجمة ؛ أي : اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها .

٩٦٢ - (٤) (نوع آخر) وروي عن ابن عمر أيضاً عن رسولِ الله ﷺ قال : ؟

(١) قلت : هو من رجال «التهذيب» ، لكنه مجهول لم يوثقه أحد . وعزوه لأحمد أظنه وهماً ، فإني لم أجده في «مسنده» ولا عزاه إليه السيوطي في «زوائد الجامع الصغير» ، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٩٧) ، و«الأوسط» (٩٢٤٥) ، و«الدعاء» (١٧٠٨/٣) ، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٨٧) ؛ كلهم عن صدقة .

« مَنْ قال : (الحمدُ لله ربِّ العالمينَ حَمْداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه ، على كلِّ حالٍ حَمْداً يُوافي نِعَمَهُ ، ويُكافِيء مزيدَهُ) ؛ ثلاثَ مرات ، فتقولُ الحفَظَةُ : ربَّنا ! لا نُحْسِنُ كُنْهَ ما قدَّسَك عبدُك هذا وحَمَدَكَ ، وما ندري كيف نكتُبُه ؟ فيوحي الله إليهم أَنْ اكْتُبوه كما قال » .

رواه البخاري في « الضعفاء » .

ضعيف

٩٦٣ - (٥) (نوع آخر) عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنهُ قال :

قال أبيُّ بنُ كَعْبٍ :

لأَدْخُلَنَّ المسجدَ فلأُصَلِّيَنَّ ، ولأَحْمَدَنَّ الله بمَحامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بها أَحَدٌ . فلمّا صَلَّى وجلَسَ لِيَحْمَدَ الله ويُثني عليه ، فإذا هو بصوتٍ عالٍ مِنْ خَلْفِه يقول : (اللهم لكَ الحمدُ كلُّه ، ولكَ المُلْكُ كلُّه ، وبيدِكَ الخَيْرُ كلُّه ، وإليكَ يَرْجِعُ الأَمرُ كلُّه ، علانيتُه وسِرُّه ، لك الحمدُ ، إنَّكَ على كلِّ شَيْءٍ قديرٌ . اغْفِرْ لي ما مَضى مِنْ ذنوبي ، واعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمُري ، وارْزُقْني أعمالاً زاكيةً تَرْضى بها عنِّي ، وتُبْ عليَّ) ، فأتى رسولَ الله ﷺ فقصَّ عليه . فقال : « ذاكَ جبرائيلُ عليه السلامُ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الذكر » ، ولم يسمِّ تابِعِيَّهُ[١] .

موضوع

٩٦٤ - (٦) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أنَّ رجلا قال للنبي ﷺ : أيُّ الدُّعاءِ خيرٌ أَدْعو به في صلاتي ؟ قال :

(١) قلت : يعني أن فيه جهالة ، وأما قول المعلقين الثلاثة : «وفي إسناده انقطاع»! فمن جهلهم بعلم المصطلح ؛ لأن المنقطع ما سقط منه راو ، وهنا لم يسقط وإنما لم يسم ، فهو مجهول . والقصة رواها أحمد (٥/٣٩٥ - ٣٩٦) عن رجل عن حذيفة . . نحوه وفيه أنه هو صاحب القصة . والراوي عن الرجل الحجاج بن فُرافِصة فيه ضعف من قبل حفظه ، ويمكن أن يكون هو أو غيره في إسناد «الذكر» ، ولكني لم أقف عليه .

« نَزَلَ جَبرائيلُ عليه السلامُ فقال : إنَّ خيرَ الدعاءِ أنْ تقولَ في الصلاةِ : (اللّهمَّ لك الحمدُ كلُّه ، ولك المُلْكُ كلُّه ، ولكَ الخَلْقُ كلُّه ، وإليك يَرْجعُ الأمرُ كلّه ، أسألك مِنَ الْخيرِ كلِّه ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه) » .

رواه البيهقي أيضاً .

٩٦٥ ـ (٧) (نوع آخر) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« مَنْ قال : (الحَمْدُ لله الَّذي تواضَعَ كُلُّ شيْءٍ لِعَظَمَتِه ، والحمدُ لله الَّذي ذَلَّ كلُّ شيءٍ لِعِزَّتِه ، والحمدُ لله الَّذي خَضَعَ كلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِه ، والحمدُ لله الذي استسلمَ كلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ) ، فقالها يَطْلُبُ بِها ما عِنْدَ الله ، كَتَبَ الله له بها أَلْفَ حَسنةٍ ، ورَفَعَ له بها أَلْفَ دَرَجةٍ ، وَوُكِّلَ به سبعون أَلْفِ ملكٍ يسْتَغْفِرونَ له إلى يومِ القيامةِ » .

رواه الطبراني .

٩٦٦ ـ (٨) (نوع آخر) عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : ضعيف

قال رجلٌ عندَ رسول الله ﷺ : (الحمدُ لله حَمْداً كَثيراً طيِّباً مُبارَكاً فيه) ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ صاحبُ الكَلِمةِ ؟ » .

فَسَكَتَ الرجلُ ، ورأى أنَّه قد هَجم مِنْ رسولِ الله ﷺ على شيءٍ يكْرَهُهُ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ هو ؟ فإنَّه لَمْ يَقُلْ إلاَّ صواباً » .

فقال الرجلُ : أنا قلْتُها يا رسولَ الله ! أرجو بها الخيرَ . فقال :

« والذي نفسي بيَدِهِ ، لقد رأيتُ ثلاثةَ عَشَر مَلَكاً يَبْتَدِرُوْنَ كَلِمَتكَ أَيُّهُمْ

يرفَعُها إلى اللهِ تبارَكَ وتعالى » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني بإسناد حسن[1] ، واللفظ له ، والبيهقي .

ضعيف

٩٦٧ ـ (٩) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

كنتُ معَ النبي ﷺ جالساً في الحَلَقَة إذ جاءَ رجلٌ فسلَّم على النبيِّ ﷺ والقوم ؛ فقال : السلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ ، فردَّ النبيُّ ﷺ عَلَيْه :

« وعليكُم السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه » .

فلمَّا جلَسَ الرجلُ قال : الحمدُ للهِ حَمْداً كثيراً طيِّباً مباركاً فيه ، كما يُحبُّ ربُّنا أنْ يُحْمَدَ ويَنْبَغي لَهُ . فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ :

« كيفَ قُلْتَ ؟ » ، فردَّ عليه كما قال ، فقال النبيُّ ﷺ :

« والذي نفسي بيده! لقَد ابْتدَرَها عَشَرَةُ أمْلاكٍ كلُّهم حَريصٌ على أن يكتُبها ، فما دَرَوْا كيف يَكتُبونَها حتى رَفَعوها إلى ذي العزَّةِ . فقال : اكْتُبوها كما قالَ عَبْدي » .

رواه أحمد ورواته ثقات ، والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنهما قالا :

« كما يُحِبُّ ربُّنا ويَرْضى » .

ضعيف

٩٦٨ ـ (١٠) (نوع آخر) عن عليٍّ رضي الله عنه :

أَنَّ النبيَّ ﷺ نزلَ عليه جِبْرائيلُ عليه السلامُ فقال : يا محمدُ ! إذا سرَّكَ أَنْ تَعبُدَ اللهَ ليلةً حقَّ عِبادَته أو يوماً فَقُلْ : (اللهمَّ لَكَ الحمْدُ حَمْداً كثيراً خالداً مع خُلودِكَ ، ولكَ الحَمْدُ حمداً لا مُنْتَهى له دونَ عِلْمِكَ ، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهى له دون مَشيئَتِك ، ولَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أجْرَ لِقائِله إلا رِضَاكَ) » .

رواه البيهقي وقال :

« لم أكتبه إلا هكذا ، وفيه انقطاع بين علي ومن دونَه » . [ويأتي في آخر ١٠ ـ باب]

(١) قلت : في إسناده رجلان مجهولان ، فأنى لإسناده الحسن؟!

٩ ـ (الترغيب في قول : لا حول ولا قوة إلا بالله)

(قال المملي) رضي الله عنه :

« قد تقدم قريباً في أحاديث كثيرة ذكر « لا حول ولا قوة إلا بالله » منها حديث أبي هريرة . . . ، وحديث أبي سعيد . . . ، وحديث أبي المنذر . . فأغنى قربها من إعادتها .

ضعيف

٩٦٩ ـ (١) قال مكحول [يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] :

« فمن قال : (ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله ، ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليهِ) ؛ كَشَفَ الله عنه سبعين باباً مِنَ الضُّرِّ ، أَدْناهُنَّ الفَقْرُ » .

رواه الترمذي وقال :

« هذا حديث إسناده ليس بمتصل ، مكحول لم يسمع من أبي هريرة » .

ضعيف

ورواه النسائي والبزار مطولاً ورفعاً :

« وَلا مَلْجَأَ مِنَ الله إلا إلَيْهِ » .

ورواتهما ثقات محتج بهم .

ضعيف

وفي رواية له [يعني الحاكم] وصححها أيضاً قال :

« يا أبا هريرة ! ألا أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنوزِ الجنَّة ؟ » .

قُلْتُ : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« تقولُ : (لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، ولا مَلْجأَ ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليه) » ذكره في حديث .

ضعيف

٩٧٠ ـ (٢) وعنه عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قال : (لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله) ؛ كانَ دواءً من تِسْعَةٍ وتسْعينَ داءً ، أيسرُها الهمُّ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[١] .

(قال الحافظ) :

« بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط ، ويأتي الكلام عليه » [في آخر كتابه] .

موضوع

٩٧١ ـ (٣) وروي عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عليه نِعْمَةً فأرادَ بقاءَها ؛ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قولِ : لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف

٩٧٢ ـ (٤) وعن محمد بن إسحاق قال :

جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال : أُسِرَ ابني عوفٌ . فقال :

« سأُرْسِلُ إليه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يأمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ من قولِ (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ) » .

فأتاه الرسولُ فأخْبَرَهُ . فَأَكَبَّ عوفٌ يقول : (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ) ، وكانوا قد شدُّوهُ بالقِدِّ[٢] فسَقَطَ القِدُّ عنه فَخَرَجَ ، فإذا هو بِناقَةٍ لهم فركبَها فأَقْبَلَ ، فإذا هو بسَرْحِ القوم [٣] ، فصاحَ بِهِمْ فأَتبع آخِرُها أوَّلَها ، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادي بالبابِ . فقالَ أبوه : عوفٌ وربِّ الكعبةِ ، فقالَتْ أُمه : واسوأتاه ! وعوفٌ كيف يقدم ؛ لما هو[٤] فيه من القِدِّ ؛ فاستَبَقَ الأبُ البابَ والخادمُ إليه ،

---

(١) وتعقبه الذهبي ببشر فقال : « واه » ، وبيانه في « الصحيحة » (١٥٢٨) .

(٢) بالكسر : هو (السوط) ، وهو في الأصل سير يقد من جلد غير مدبوغ . « النهاية » .

(٣) أي : ماشيتهم وإبلهم .

(٤) الأصل والمخطوطة : (كئيب بألم ما فيه) ، والتصويب من « تفسير ابن كثير » ، وعزاه لابن أبي حاتم .

فإذا عوفٌ قد ملأَ الفِناءَ إبلاً ، فقَصَّ على أبيه أمْرَه وأمْرَ الإبِلِ . فأتى أبوه رسولَ الله ﷺ فأخبرَه بخبر عوفٍ وخَبرِ الإبِلِ . فقال لهُ رسولُ الله ﷺ :

« اصْنَعْ بها ما أحْبَبْتَ ، وما كُنْتَ صانعاً بإبِلِكَ » .

ونَزَلَ ﴿ وَمنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجاً ويَرزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمنْ يَتَوكَّلْ عَلى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ .

رواه آدم بن أبي إياس في « تفسيره » ، ومحمد بن إسحاق [1] لم يدرك مالكاً .

---

(١) هو صاحب المغازي .

١٠ ـ (الترغيب في أذكار تقال بالليل وبالنهار غير مختصة بالصباح والمساء)

ضعيف

٩٧٣ ـ (١) وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ قَرَأَ ﴿ يس ﴾ في لَيلةٍ ابتغاءَ وجْهِ الله ؛ غُفِرَ له » .

رواه ابن السني ، وابن حبان في « صحيحه »[1] .

ضعيف جداً

٩٧٤ ـ (٢) وروى الطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ من الغافلينَ ، ومَنْ قرأَ مئةَ آيةٍ كُتبَ له قُنوتُ ليلةٍ ، ومَنْ قَرَأَ مئتي آيةٍ كُتبَ من القانتينَ ، ومَنْ قرأَ أربَعَمئةِ آيةٍ كُتبَ مِنَ العابدينَ ، ومَنْ قرأَ خمْسَمئةِ آيةٍ كُتبَ مِنَ الحافظينَ ، ومَنْ قرأَ ستَّمئةِ آيةٍ كُتبَ مِنَ الْخاشعينَ ، ومَنْ قرأَ ثَمانمئةِ آيةٍ كُتبَ مِنَ الْمُخْبِتينَ ، وَمَنْ قرأَ ألْفَ آيةٍ أَصْبحَ لَهُ قِنْطارٌ ، والقِنْطارُ ألْفُ ومِئَتا أوقيةٍ ، والأوقيَّةُ خَيْرٌ ممَّا بينَ السَّماءِ والأَرْضِ ـ أو قال : خيرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ ـ ، ومَنْ قَرَأَ ألفَيْ آيةٍ ؛ كانَ من[2] الموجِبِينَ » . [مضى ٦ ـ النوافل/١١] .

ضعيف

٩٧٥ ـ (٣) ورُوي عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنهُ عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ قَرَأَ كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ : ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ ؛ مَحا عنه ذُنوبَ خمسينَ سنةً ؛ إلا أن يَكونَ عليه دَيْنٌ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب من حديث ثابت عن أنس » .

---

(١) فيه عنعنة الحسن البصري ، وعزوه لابن السني خطأ على ما تقدم بيانه في (١٣ ـ القرآن/٩) .

(٢) الأصل : (في) ، والتصحيح من الطبراني (٨/٢١٢) و « المجمع » (٢/٢٦٨) ، وعلى الصواب وقع فيما مضى .

ضعيف

٩٧٦ ـ (٤) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قرأَ في لَيْلةٍ : ﴿ فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالحاً ولا يُشْرِكْ بعبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾ ؛ كانَ له نوراً مِنْ (عَدنِ أَبْيَنَ) إلى مكَّةَ حَشْوُهُ الملائكةُ » .

رواه البزار ورواته ثقات ؛ إلا أن أبا قُرة[1] الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النضر بن شميل [2] .

ضعيف

٩٧٧ ـ (٥) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَرَأَ كُلَّ ليلةٍ ﴿ الواقعة ﴾ لَمْ تُصِبْهُ فاقَةٌ ، وفي ﴿ المسبِّحات ﴾ آية كَأَلْفِ آيةٍ » .

ذكره رزين في « جامعه » ، ولم أره في شيء من الأصول ، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد[3] .

موضوع

٩٧٨ ـ (٦) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ سورةَ ﴿ الدخانِ ﴾ في ليلةٍ ؛ أصبحَ يَسْتَغْفِرُ له سبعونَ ألْفِ ملكٍ » .

---

(١) في الأصل والمخطوطة : (أبا فروة) ، وهو خطأ ، والتصحيح من « زوائد البزار » وكتب الرجال .

(٢) قلت : وهذا معناه في اصطلاحهم أنه مجهول ، وقد صرح بجهالته الذهبي والعسقلاني . كما ذكرته في « الضعيفة » (٥١٣٤) .

(٣) قلت : هذا يوهم أنه ذكره بتمامه ، وهذا خلاف الواقع ، فإنما عنده في «الترغيب» (٩٣٠/٣٩٩/١) الشطر الأول منه ، وغفل الجهلة عن هذا الخطأ بل أقروه ، وزادوا عليه أنهم عزوه إلى ثلاثة من الحفاظ منهم البيهقي ، وإنما أخرجوا الأول!! وهو في «الضعيفة» (٢٨٩) .

وأما الشطر الآخر فروي بإسناد آخر فيه مجهول عن العرباض بن سارية نحوه . وهو مخرج في «التعليق الرغيب» (٢١٠/١) ، ومضى في (٦ ـ النوافل/٩) . فالحديث ملفق من حديثين ، جعلهما رُزين حديثاً واحداً ، وله أمثلة ، أظن أنه تقدم بعضها .

رواه الترمذي والدارقطني .

وفي رواية للدارقطني :

ضعيف « مَنْ قرأَ سورةَ ﴿ يسٓ ﴾ في ليلة أَصْبحَ مَغْفوراً له .

موضوع ومَنْ قَرأَ ﴿ الدخان ﴾ ليلةَ الجُمُعَةِ أصْبَحَ مَغْفوراً له »[1] .

ضعيف جداً ٩٧٩ ـ (٧) وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه قال :

قلت : يا نبيَّ الله ! علمني أفضل الكلام ؟ قال :

« يا أبا المنذرِ ! قُلْ : (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لَهُ ، لهُ المُلْكُ ، ولهُ الحَمْدُ ، يُحْيي وَيُميتُ ، بيدِهِ الخيرُ ، وهو على كلِّ شيْءٍ قدير) مئة مرَّةٍ في يومٍ ؛ فإنَّكَ يومَئذٍ أَفْضَلُ الناسِ عملاً ؛ إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قُلْتَ » الحديث .

رواه البزار من رواية جابر الجعفي . [مضى هنا ٧ ـ باب] .

ضعيف ٩٨٠ ـ (٨) وروي عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قال : (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ) مئَةَ مَرَّةٍ في كلِّ يومٍ ؛ لمْ يُصِبْهُ فقْرٌ أَبداً » .

---

(١) قلت : لقد أبعد النجعة في عزوه للدارقطني ، ولعله في كتابه «الأفراد» ، فقد أخرجه بفقرتيه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٩٣ ـ ٩٤) من طريق هشام بن زياد ، عن الحسن قال : سمعت (كذا) أبا هريرة يقول : فذكره مرفوعاً . ومن هذا الوجه أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٠١/٢٢١) والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٨٤ ـ ٤٨٥) نحوه دون تصريح الحسن بالسماع . وهكذا روى الفقرة الثانية منه الترمذي (٢٨٩١) وابن السني (٦٧٣) ، وقال الترمذي : «لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهشام أبو المقدام يضعف ، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة» .

وهشام هذا متهم ، ورواها الترمذي أيضاً وغيره بلفظ أتم ، وهو الذي قبله ، وفيه متهم آخر ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٣٤) .

والفقرة الأولى رويت من طرق أخرى عن الحسن عن أبي هريرة ، وقد مضت في (١٣ ـ القرآن/٩) برواية ابن حبان عن جندب ، والطرق المشار إليها قد ذكرت من رواها مع بعض شواهده في «الضعيفة» (٦٦٢٣) ، ولذلك فرقت بينها وبين الفقرة الآخرى ؛ فاقتصرت على تضعيفها دون الآخرى لعدم وجود شاهد معتبر لها .

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ . ورواته ثقات إلا أسداً[1] .

ضعيف جداً

٩٨١ ـ (٩) ورُوِيَ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« ليسَ مِنْ عبدٍ يقول : (لا إله إلا الله) مئَةَ مرَّةٍ ؛ إلا بَعَثَهُ الله يومَ القيامةِ وَوَجْهُه كالقَمرِ لَيلةَ البدْرِ ، ولَمْ يُرْفَعْ يَومَئذٍ لأحَدٍ عَمَلٌ أفضلُ مِنْ عملِه ، إلا مَنْ قال مِثْلَ قولِه ، أو زاد » .

رواه الطبراني .

ضعيف

٩٨٢ ـ (١٠) وعن عليٍّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :

« أنَّه نَزَلَ عليه جبرائيلُ عليه السلامُ فقال : يا محمَّدُ ! إنْ سَرَّكَ أنْ تعبدَ الله لَيلةً حقَّ عبادته ، فقلْ : (اللهمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً خالِداً مع خُلودِكَ ، ولكَ الحمدُ حمْداً دائماً لا مُنْتَهى له دونَ مشيئتِك ، وعندَ كلِّ طَرْفَةِ عينٍ ، أو تَنَفُّسِ نَفْسٍ) » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو الشيخ ابن حيان ، ولفظه : قال :

« يا محمَّدُ ! إنْ سَرَّكَ أنَ تعبدَ الله ليلاً حقَّ عبادَتِه أو يوْماً فقُلْ : (اللهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً خالِداً مع خُلودِكَ ، ولَكَ الحمدُ حَمْداً لا جزاءَ لقائِلِه إلا رِضاكَ ، ولكَ الحمدُ عندَ كلِّ طَرْفَةِ عينٍ ، أو تَنَفُّسِ نَفْسٍ) » .

وفي إسنادهما علي بن الصلت العامري ؛ لا يحضرني حاله .

وتقدم بنحوه عند البيهقي [هنا آخر ٨ ـ باب] . والله أعلم .

---

(١) قلت : هو شامي من صغار التابعين ، فحديثه مرسل أو معضل ؛ على أنه كان ناصبياً يسبّ سيدنا علياً رضي الله عنه ، ولم يوثقه غير النسائي .

١١ ـ (الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات)

ضعيف ٩٨٣ ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] الترمذي[١] وحسنه ، والنسائي من حديث ابن عباس نحوه ، وقالا فيه :

« فإذا صلَّيْتُم فَقُولوا : (سبحانَ الله) ثلاثاً وثلاثين مرَّة ، و(الحمدُ لله) ثلاثاً وثلاثين مرَّةً ، و(الله أكبرُ) أربعاً وثلاثين مرَّةً ، و (لا إله إلا اللهُ) عَشْر مرات ٍ؛ فإنَّكُم تُدْرِكونَ مَنْ سَبَقكم ، ولا يَسْبقُكم مَنْ بَعْدَكُمْ » .

ضعيف ٩٨٤ ـ (٢) وعن عليٍّ رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ لما زوَّجَهُ فاطمةَ بَعثَ مَعَها بِخَميلةٍ ووسادَةٍ من أَدَم ، حَشْوُها ليفٌ ، ورَحَيَيْن وسِقاءٍ وجَرَّتَيْنِ ، فقال عليٌّ رضي الله عنه لفاطمةَ رضي الله عنها ذاتَ يوم : والله لقد سَنَوْتُ حتَّى اشتَكيْتُ صدري ، وقد جاء الله أباكِ بسَبْيٍ ، فاذْهَبي فاسْتَخْدِميه . فقالتْ : وأنا واللهِ لقد طَحَنْتُ حتَّى مَجلَتْ يداىَ . فأتَتْ رسولَ الله ﷺ ، فقال :

« ما جاءَ بِكِ أي بُنَيَّة ؟» .

قالتْ : جئتُ لأُسلِّم عليك ، واسْتَحْيَتْ أنْ تسألَه ، ورَجَعَتْ .

فقال عليٌّ : ما فَعَلْتِ ؟ قالت : اسْتَحْيَيْتُ أنْ أسألَه .

فأتيا جميعاً النبيَّ ﷺ ، فقال عليٌّ : يا رسولَ الله ! لقد سَنَوْتُ حتى اشْتَكَيْتُ صَدري ، وقالتْ فاطمةُ : قد طَحَنْتُ حتَّى مَجلَتْ يداىَ ، وقد جاءَك الله بِسبْيٍ وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنا . فقال :

---

(١) يعني في « سننه » (٢ / ٢٦٥ ـ شاكر) .

« والله لا أُعْطيكُم وأدَعُ أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى[١] بُطونُهم مِنَ الجوعِ ، لا أجدُ ما أُنفِقُ عليهم ، ولكنْ أبيعُهم وأُنْفِقُ عليهم أثْمانَهُم » .

فرَجعا ، فأتاهُما النبي ﷺ ، وقد دَخَلا في قطيفتهما ؛ إذا غطّت رؤوسَهما تكشَّفَتْ أَقدامهما ، وإذا غَطَّت أقدامَهما تكشَّفت رؤوسُهما ، فثارا ، فقال :

« مكانَكما » ، ثمَّ قال :

« ألا أُخبركما بخيرٍ ممَّا سألتُماني ؟ » .

قالا : بلى . قال :

« كلماتٌ علَّمنيهِنَّ جبرائيلُ » ، فقال :

« تسبِّحانِ الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عشْراً ، وتحمدانِ عَشْراً ، وتكبِّرانِ عَشْراً ، فإذا أَوَيْتُما إلى فِراشِكُما سبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحْمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّرا أربعاً وثلاثينَ » .

قال علي : فو الله ما تَرَكْتُهُنَّ منذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، قال : فقال له ابْنُ الكوّا : ولا ليلةَ صفِّينَ ؟ فقال : قاتَلَكُم الله يا أهلَ العراقِ ! ولا ليلَةَ صِفِّينَ .

رواه أحمد واللفظ له . ورواه البخاري [٢] ومسلم وأبو داود والترمذي ، وتقدم في « ما يقول إذا

---

(١) قال في «النهاية» : «يقال : (طَوِيَ) من الجوع يطوي طوى فهو طاو ؛ أي خالي : البطن جائع لم يأكل . وطوى يطوي : إذا تعمد ذلك» .

(٢) قلت : حشر البخاري ومن ذكر معه هنا مما لا وجه له ، لبعد الاختلاف بين هذه الرواية ورواياتهم ، وبخاصة منها رواية الشيخين ، ويتبين للقارىء ذلك بمقابلة روايتهما التي كنت سردتها في « الصحيح » (٦ ـ النوافل/٩) من جهة ، ورواية أبي داود التي ساقها المؤلف ، وذكرتها هناك في هذا الكتاب «الضعيف» من جهة أخرى بهذه الرواية هنا ، فإنه سيظهر لك الفرق حتماً ، ويتبين تساهل المؤلف في التخريج والعزو ، عفا الله عنا وعنه .

أوى إلى فراشه » [٦ - النوافل/٩] بغير هذا السياق . وفي هذا السياق ما يستغرب ، وإسناده جيد ، ورواته ثقات ، وعطاء بن السائب ثقة ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه[١] . والله أعلم .

(الخميلة) بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم : كساء له خمل يجعل غالباً [دثاراً] [٢] ، وهو القطيفة أيضاً .

(من أَدَم) بفتح الألف والدال ؛ أي : من جلد ، وقيل : من جلد أحمر .

(رحَيَين) بفتح الراء والحاء وتخفيف الياء : مثنى (رحى) .

وقوله : (سَنَوت) بفتح السين المهملة والنون ؛ أي : استقيت من البئر ، فكُنْتُ مكان السانية ، وهي الناقة التي تسقى عليها الأرضون .

وقوله : (فاستخدميه) أي : اسأليه خادماً ، وكذلك قوله : (فأخْدِمنا) بكسر الدال : أي : أعطنا خادماً .

وقولها : (مَجَلَت يداي) بفتح الجيم وكسرها ؛ أي : نَفِطَتْ[٣] من كثرة الطحن .

ضعيف ٩٨٥ ـ (٣) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ آيةَ الكُرْسِيِّ في دُبُرِ الصَّلاةِ المكتوبة ؛ كان في ذِمَّةِ الله إلى الصلاةِ الأُخْرى » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[٤] .

---

(١) قلت : قد سمع منه بعد الاختلاط أيضاً ، فلا تصح روايته هذه مع ما فيها من المخالفة لرواية الشيخين التي أشرت إليها وأحلت عليها آنفاً . نعم فيها جملة صحت في « المسند » من طريق أخرى أشرت إليها في التعليق على الحديث في الباب الذي أشار إليه المصنف .

(٢) سقطت من الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة أيضاً ! واستدركتها من المخطوطة ، وفي مطبوعة الثلاثة : (عالياً) !!

(٣) الأصل : (تقطعت) ! والمراد أن يديها خرج بهما بثور .

(٤) قلت : هذا من تساهل المؤلف ، وقلده الثلاثة ، وفي إسناده مضعف ، ومن لا يعرف ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٣٥) .

منكر موقوف

٩٨٦ ـ (٤) وعن أبي كثيرٍ مولى بني هاشم ؛ أنه سمع أبا ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ يقول :

كلماتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مئة مرَّةٍ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ : (الله أكبر ، وسبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله) ، ثمَّ لوْ كانَتْ خطاياهُ مِثلَ زَبَدِ البحر لَمَحَتْهُنَّ .

رواه أحمد ، وهو موقوف[1] .

موضوع

٩٨٧ ـ (٥) وروي عن عبدالله [بن زيد][2] بن أرقم عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قال دُبُرَ كلِّ صلاة : ﴿ سبحانَ ربك ربِّ العِزَّةِ عمَّا يَصفونَ . وسلامٌ على المرسَلينَ . والحمدُ لله ربِّ العالمينَ ﴾ [ثلاث مرات][3] ؛ فقدِ اكْتالَ بالجَرِيبِ الأَوْفى مِنَ الأجْرِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف

٩٨٨ ـ (٦) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قال دُبُرَ الصَّلاةِ : (سبحانَ الله العظيمِ وبِحَمْدِهِ ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله) ؛ قامَ مَغْفوراً له » .

رواه البزار عن أبي الزهراء عن أنس ، وسندهُ إلى أبي الزهراء جيد ، وأبو الزهراء لا أعرفه .

---

(١) قلت : ولا يصح إسناده ، وأبو كثير لا يعرف ، ودونه ابن لهيعة ، ووهم السيوطي ، فذكره في «جامعيه» ، وهو لا يذكر فيهما إلا المرفوع ، وقد كان فاتني التنبيه عليه في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٦٨ ـ الطبعة الأولى الشرعية) ، فليعلق عليه . ولهذا وغيره خرجته في «الضعيفة» (٦٨٥١) .

(٢ و ٣) سقطتا من الأصل ومن «المجمع» ، واستدركتهما من «معجم الطبراني» (٥/٢٤٠/٥١٢٤) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٥٢٩) .

ضعيف

٩٨٩ - (٧) وروي عن أبي أمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ دعا بهؤلاءِ[1] الدَعَواتِ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ ؛ حلَّتْ له الشفاعةُ مني يومَ القيامة : (اللهمَّ أَعْطِ محمداً الوسيلَةَ واْجْعَلْهُ في المصْطَفَيْن محبَّتَه ، وفي العالين دَرَجَتَه ، وفي المقرَّبين دارَه) » .

رواه الطبراني ، وهو غريب .

ضعيف جداً

٩٩٠ - (٨) وروي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قالَ دُبُرَ كلِّ صلاة : (أَسْتغفرُ الله [الذي لا إله إلا هو الحي القيوم][2] وأتوبُ إليه) ؛ غُفِرَ له ، وإن كانَ فَرَّ مِنَ الزحْفِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

١٢ - (الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

---

(١) هنا زيادة : (الكلمات و) فحذفتها لعدم ورودها في « معجم الطبراني » (٨/٢٨٣/٧٩٢٦) ولا في « المجمع » (١٠/١١٢) .

(٢) سقطت من الأصل ، واستدركتها من « المعجمين » ، والظاهر أن السقط من المؤلف ، فقد تبعه الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٠٤) عزواً وسقطاً ! وهذا مما يؤكد متابعته للمنذري في كثير من أحاديثه ، وتقدمت بعض الأمثلة ، أقربها حديث زيد بن أرقم قبل حديثين ، وحديث البراء مخرج في « الضعيفة » (٤٥٤٦) .

١٣ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو يفزع بالليل)

ضعيف موقوف

٩٩١ ـ (١) قال [عمرو بن شعيب عن أبيه] :

وكان عبدُ الله نُ عمرو يُلَقِّنُها [يعني الكلمات المذكورات في «الصحيح»] مَنْ عَقَلَ مِن وَلَدِه ، ومَنْ لَمْ يَعْقِلْ ، كَتَبها في صَكٍّ ثم عَلَّقها في عُنُقه .

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، وقال : « حديث حسن غريب » ، . . .[1] والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » . وليس عنده تخصيصها بالنوم .

موضوع

٩٩٢ ـ (٢) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

حَدَّثَ خالدُ بنُ الوليدِ رسولَ الله ﷺ عن أهاويلَ يراها بالليلِ حالَتْ بينَهُ وبين صلاةِ اللَّيلِ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« يا خالدَ بنَ الوليد ! ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ تقولُهُنَّ ، لا تقولُهُنَّ ثلاثَ مرَّاتٍ حتى يُذْهِبَ الله ذلك عنك ؟ » .

قال : بَلى يا رسول الله ! بأبي أنتَ وأمِّي ، فإنَّما شَكَوْتُ هذا إليك رجاءَ هذا منك . قال :

« قلْ : (أعوذُ بكلماتِ الله التامّة مِنْ غَضَبِه وعِقابِه ، وشرِّ عِبادِه ، ومِنْ هَمَزاتِ الشياطينِ ، وأَنْ يَحْضُرونِ) » .

(١) في الأصل محل النقط : (والنسائي) ، فحذفته ؛ لأن هذا القول ليس عنده ، وهو عند الآخرين عقب الحديث المرفوع الذي في «الصحيح» ، ولفظه للترمذي ، وفيه عنعنة ابن إسحاق ، وإنما أوردته هناك ؛ لأن له شاهداً ، فانظر التعليق على « الكلم الطيب » (ص ٤٥) و« الصحيحة » (٢٧٣٨) .

قالتْ عائشة : فَلَمْ أَلْبَثْ إلا ليالِيَ حتَّى جاء خالدُ بنُ الوليدِ فقال : يا رسولَ الله ! بأبي أنت وأمِّي ، والذي بَعَثَك بالحقِّ ما أتْمَمْتُ الكلماتِ التي علَّمتني ثلاثَ مرَّاتٍ حتى أَذْهَبَ الله عنِّي ما كنتُ أَجِدُ ، ما أبالي لو دَخَلْتُ على أسَدٍ في خِيسَتِه بلَيلٍ .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

(خِيسة الأسد) بكسر الخاء المعجمة : هو موضعه الذي يأوي إليه .

ضعيف

٩٩٣ ـ (٣) وعن خالدِ بنِ الوليد رضي الله عنه :

أنه أصابَه أرَقٌ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قلْتَهُنَّ نمتَ ؟ قُل : (اللّهُمَّ رَبَّ السمواتِ السبْعِ وما أَظَلَّتْ ، وربَّ الأرَضينِ وما أَقَلَّتْ ، وربَّ الشياطينِ وما أَضلَّتْ ، كن لي جاراً من شرِّ خَلْقِك أجمعينَ أن يَفرُطَ عليَّ أحدٌ منهم أو يطْغَى ، عَزَّ جارُك ، وتبارَك اسمُك) » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط »[1] واللفظ له ، وإسناده جيد ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد . وقال في « الكبير » :

« عزَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله غيرُك » .

ضعيف جداً

٩٩٤ ـ (٤) ورواه الترمذي من حديث بريدة بإسناد فيه ضعف[2] . وقال في آخره :

« عزَّ جارُك وجلَّ ثَناؤك ، ولا إله غيرُك ، لا إله إلا أنتَ » .

---

(١) وكذا قال الهيثمي (١٠/١٢٦) ، وهو خطأ ، والصواب : «و(الصغير)» ، (ص ٢٠٥ ـ هندية) . وهو في «الروض النضير» (١/٢٩٩) .

(٢) بل هو ضعيف جداً ، فيه عند الترمذي (٢/٢٦٧) الحكم بن ظهير ، قال الترمذي نفسه : «قد ترك حديثه بعض أهل الحديث» .

١٤ ـ (الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما)

قال الحافظ : « كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقب المشي إلى المساجد ، لكن حصل ذهول عن إملائه هناك ، وفي كل خير » .

٩٩٥ ـ (١) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ما مِنْ مُسْلِمٍ يخرجُ من بيتِه يريدُ سَفَراً أو غيرهُ فقال حينَ يَخْرُجُ : (آمنتُ بالله ، اعْتَصَمْتُ بالله ، توكَّلْتُ على الله ، لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله) ؛ إلاَّ رُزِقَ خيرَ ذلك المَخْرَجِ ، [وصُرِفَ عنه شرُّ ذلك المَخْرَجِ][1] » .

رواه أحمد عن رجل لم يُسَمَّه عن عثمان ، وبقية رواته ثقات[2] .

٩٩٦ ـ (٢) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : منكر

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِه إلى الصلاة فقال : (اللهمَّ إنِّي أسألُك بحقِّ السائلينَ عليك ، وبحقِّ خروجي إليك ، إنَّكَ تعلم أنَّه لَمْ يُخرِجني أَشَرٌ ولا بَطَرٌ ، ولا سُمعةٌ ولا رياءٌ ، خرجتُ هَرَباً وفراراً مِنْ ذنوبي إليك ، خرجتُ رجاءَ رحْمتك ، وشفقاً مِنْ عذابِك ، خرجتُ اتِّقاءَ سخَطِكَ ، وابْتِغاءَ مَرْضاتك ، أسألَكَ أن تُنْقذَني مِنَ النار برَحمتِك) ؛ وَكَّلَ الله به سبعينَ ألْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرونَ لَه ، وأَقْبَلَ الله عليه بوجهِهِ حتى يَفْرُغَ مِنْ صَلاتِه » .

ذكره رَزين ، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ، إنما رواه ابن ماجه بإسناد فيه

(١) سقطت من نسخ الكتاب ، واستدركتها من « المسند » ، و« مجمع الزوائد » !

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي (١٢٨/١٠)! وفيه أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ ، ومن طريقه الأصبهاني في « الترغيب » (١/٢٨٠/٢٢٧ و٢/٥١٩/١٢٤٩) .

مقال[١] ، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن[٢] رحمه الله ، ولفظه :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ خرَجَ مِنْ بيتِه إلى الصلاةِ فقال : (اللهمَّ إنِّي أسألك بحقِّ السائلين عليك ، وبحقِّ مَمْشَايَ هذا ، فإنِّي لمْ أَخْرُجْ أشَراً ولا بَطَراً ، ولا رِياءً ولا سُمعةً ، وخرجتُ اتِّقاءَ سخطِكَ ، وابْتِغاءَ مَرْضاتك ، أسألك أن تعيذَني مِنَ النار ، وأنْ تَغفِرَ لي ذنوبي ، إنَّه لا يغْفِرُ الذنوبَ إلا أَنْتَ) ؛ أَقْبَلَ الله إليه بوجْهِهِ ، واسْتَغْفرَ لَهُ سبعونَ ألفِ مَلَكٍ » . [مضى ٥ ـ الصلاة/٩] .

منكر

٩٩٧ ـ (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ خرَجَ مِنْ بيتِه إلى المسجدِ فقالَ : (أعوذُ بالله العظيمِ ، وسُلْطانِهِ القديمِ ، مِنَ الشيطانِ الرَّجيمِ ، رَبِّيَ الله ، توكَّلْتُ على الله ، فَوَّضْتُ أَمرِي إلى الله ، لا حوْلَ ولا قوّة إلا بالله) ؛ قال له الملك : كُفيتَ وهُديتَ ووُقيتَ » .

ذكره رَزين[٣] .

(١) وقد أوضحته في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٤) ، ثم زدته بياناً في الرد على الشيخ إسماعيل الأنصاري في مقدمة المجلد الأول من «الضعيفة» (ص ٨ ـ ٢٥ ـ المعارف) ؛ لأنه حاول تقوية الحديث مسايرة منه لأهل الأهواء ، متستراً بالدفاع عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ، والشيخ نفسه قد ضعفه تبعاً لأكثر من عشرين من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين ، فراجعها فإنها هامة جداً .

(٢) هو علي بن المفضل بن علي أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي المالكي ، كان من أئمة المذهب ، ومن حفاظ الحديث ، ورعاً ديِّناً رضيَّ الأخلاق . مات سنة (٦١١) كما في «تذكرة الحفاظ» (١٨٧/٤ ـ ١٨٨) .

(٣) قلت : هذا والذي قبله ، وغيرهما مما تقدم ويأتي من الزيادات الواهية التي أدخلها في كتابه الذي سماه « تجريد الصحاح » لو تنزه عنها لأجاد كما قال الذهبي في « السير » (٢٠٥/٢٠) ، ومع ذلك قال الجهلة : « حسن بشاهده المتقدم »! يشيرون إلى حديث ابن عمرو الذي في «الصحيح» ، ولم يعلموا أنه أخصر من هذا ، وأنه من فعله ﷺ وهذا من قوله . فتأمل .

٩٩٨ ـ (٤) وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: موضوع

« مَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَجِدَ الشيطانُ عندَه طعاماً ولا مَقيلاً ولا مَبيتاً ؛ فَلْيُسَلِّمْ إذا دَخَلَ بَيْتَه ،، وليسَمِّ على طعامه ».

رواه الطبراني.

١٥ ـ (الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسةٌ في الصلاة وغيرها)

٩٩٩ ـ (١) وعن عثمانَ بنِ عفّان رضي الله عنه قال: ضعيف

تَمَنَّيْتُ أنْ أكونَ سألتُ رسولَ الله ﷺ : ماذا يُنْجينا مِمَّا يُلقي الشيطانُ في أنْفُسِنا ؟ فقال أبو بكرٍ : قد سألْتُه عن ذلك فقال:

« يُنْجيكُم منه [أَنْ تقولوا][1] ما أَمَرْتُ به عمِّي أنْ يقولَه فَلَمْ يَقُلْهُ ».

رواه أحمد وإسناده جيد حسن ، عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث وثقه ابن حبان[2] وله شواهد.

---

(١) زيادة من « المسند ».

(٢) قلت : لكن الأكثر على تضعيفه كما قال الهيثمي ولم يذكر له شواهد ، وهو الصواب ؛ لأن الشواهد التي أشار إليها قاصرة.

١٦ ـ (الترغيب في الاستغفار)

منكـــر

١٠٠٠ ـ (١) عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنّه قال :

« يقـــولُ الله عـــزَّ وجلَّ : يا بني آدمَ ! كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلاَّ مَنْ عـــافَـيتُ ؛ فَاسْتَغْفِروني أَغْفِرْ لَكُمْ ، وكُلُّكُم فَقـــيـــرٌ إلاَّ مَن أغنيتُ ؛ فَاسْأَلوني أُعْطِكُمْ ، وكُلُّكُمْ ضَالٌّ إلاَّ مَنْ هَدَيْتُ ؛ فَاسْأَلـوني الـهُدى أَهْدِكُم ، ومَنِ اسْتَغْفَرني وهو يَعْلَم أنِّي ذو قُدْرَةٍ علـى أَنْ أَغــــفِر له غَفَرْتُ لـه ولا أُبالـي ، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكم ، وحَيَّكم ومـيِّتَكم ، ورَطْبَكـم ويابسَكم ؛ اجْتَمـعـوا على قَلْبِ أشقى رَجُلٍ واحـدٍ منكم ، مـا نَقَص ذلك مِنْ سُلْطاني مِثْلُ جَناحِ بعـوضَةٍ ، ولوْ أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم ، وحـيَّكـم ومَيِّتَكم ، ورَطْبَكم ويابسَكم ؛ اجْتـمـعـوا على أتْقى رجلٍ واحـدٍ منكم ، مـا زادوا في سُلطاني مِثلَ جناحِ بَعـوضَةٍ ، ولَوْ أنَّ أولكم وآخـرَكم ، وحَيَّكم ومَيِّتَكم ، ورطبَكُم ويابِسَكم ، سَأَلوني حتَّى تنتـهيَ مسألةُ كلٍّ واحـدٍ منهمْ ، فَأَعْطَيْتُهم ما سألوني ؛ مـا نَقَص ذلك مِمّا عندي كَمَغْرَزِ إبْرَةٍ لو غَمَسَها أَحَدُكُم في البحرِ ، وذلك أنِّي جوادٌ ماجِدٌ واحدٌ ، عطائي كـلامٌ ، وعذابي كـلامٌ ، إنَّمـا أَمْري لِشَيْءٍ إذا أَرَدْتُـه أنْ أقولَ لـه : كُـنْ فيكونُ » .

رواه مسلم ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه والبيهقي واللفظ له ، وفي إسناده شهر بن حوشب وإبراهيم بن طَهمان[1] ، ولفظ الترمذي نحوه ؛ إلا أنه قال : « يا عبـادي . . . » .

ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده إن شاء الله [في « الصحيح »] .

---

(١) قلت : إبراهيم هذا ثقة من رجال البخاري ، والكلام الذي قيل فيه لا يضره ، وإنما علته شهر ، وهو سيىء الحفظ ، وهو في إسناد الجميع سوى مسلم ، ولفظه يختلف عن رواية مسلم ، بحيث أنه لايصح أن يقال أنها تشهد له ، ولذلك أوردته هنا ، وأما رواية مسلم فتأتي في «الصحيح» في الباب التالي إن شاء الله تعالى ، ولذلك نسب الشيخُ الناجي المنذريَّ إلى التساهل ، وتعجب من قرنه إبراهيمَ بشهر !

١٠٠١ ـ (٢) وروي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ألا أَدُلُّكُم على دائِكم ودوائِكم ؟ ألا إن داءَكُمُ الذنوبُ ، ودَواءَكم الاستِغْفارُ » .

رواه البيهقي . وقد روي عن قتادة من قوله ، وهو أشبه بالصواب .

١٠٠٢ ـ (٣) وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ جَعَلَ اللهُ لهُ مِنْ كلِّ همٍّ فَرَجاً ، ومِنْ كُلِّ ضِيقٍ مخرجاً ، ورَزَقَه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من رواية الحكم بن مُصعَب ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[1] .

١٠٠٣ ـ (٤) وعن أمِّ عِصْمَةَ العَوْصيَّة قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« ما مِنْ مُسلِم يَعْمَلُ ذَنباً ؛ إلا وَقَفَ المَلَكُ ثلاثَ ساعاتٍ ، فإنِ اسْتَغْفَر مِنْ ذَنْبه ؛ لم يوقِفْه علَيْه ، ولم يُعَذِّبه اللهُ يومَ القِيامَةِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[2] .

١٠٠٤ ـ (٥) وروي عن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« إنَّ للقلوبِ صَدَأً كصدأ النحاسِ ، وجلاؤها الاسْتِغْفارُ » .

رواه البيهقي .

---

(١) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (٤/٢٦٢) : «قلت : فيه جهالة» ، يشير إلى الحكم بن مصعب ، قال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» .

(٢) كذا قال! وفيه (سعيد بن سنان) وهو أبو مهدي الحمصي ؛ متروك كما تقدم مراراً .

ضعيف ١٠٠٥ ـ (٦) ورُوِيَ عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ في مسيرة فقال :

« اسْتَغْفِروا » .

فاسْتَغْفَرْنا ، فقال :

« أتِمُّوها سبعين مرَّةً » . يعني فأتْمَمْناها . فقال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ عَبْدٍ ولا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ الله في يوم سبعينَ مَرَّةً ؛ إلاَّ غَفَرَ اللهُ له سبعمئة ذَنْبٍ ، وقدْ خابَ عبدٌ أو أَمَةٌ عَمِلَ في يومٍ ولَيْلَةٍ أكثرَ من سبعمئةِ ذَنْبٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والأصبهاني .

ضعيف ١٠٠٦ ـ (٧) وعن أنسٍ أيضاً رضي الله عنه :

في قوله عز وجل : ﴿ فتلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فتابَ عَلَيْهِ إنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ ﴾ قال : قال :

« سُبْحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ ، عَمِلْتُ سوءاً ، وظَلَمْتُ نَفْسي ، فاغفر لي ، إنَّك خيرُ الغافرين . لا إله إلاَّ أنْتَ سبحانَك وبحمدك ، عَمِلْتُ سوءاً ، وظلَمْتُ نفسي ، فارْحَمني ، إنَّكَ أنتَ أرْحَمُ الراحمين . لا إله إلا أنتَ ، سُبْحانَكَ وبِحَمْدِكَ ، عَمِلْتُ سوءاً ، وظلَمْتُ نَفْسي ، فَتُبْ عَلَيَّ ، إنَّك أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحيم » .

وذكر أنه عن النبي ﷺ ، ولكن شكٌّ فيه .

رواه البيهقي ، وفي إسناده من لا يحضرني حاله .

ضعيف ١٠٠٧ ـ (٨) وعن [عبيدالله بن] محمد بن [حُنين : حدثني] عبد الله[1] بن محمد بن جابر بن عبدالله عن أبيه عن جده قال :

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : واذُنوباهُ ! واذُنوباهُ ! فقال هذا القولَ مَرَّتينِ أو ثلاثاً . فقال لهُ رسولُ الله ﷺ :

« قُلْ : (اللهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنوبي ، وَرَحْمَتُكَ أرجَى عندي مِنْ عَمَلي) . فقالَها . ثُمَّ قال : « عُدْ » . فَعادَ . ثُمَّ قال : « عُدْ » . فعادَ . ثمَّ قال : « قُمْ ، فقد غَفَرَ الله لَكَ » .

رواه الحاكم وقال : « رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح » .

---

(١) كذا الأصل ، وهو موافق لرواية البيهقي في « الشعب » (٥/٤٢٠/٧١٢٦) من طريق الحاكم ، ووقع في «مستدركه» (١/٥٤٣) : (عبيدالله) مصغراً ، ولم يذكر في من روى عن أبيه (محمد) ، فلم أدر أيهما الصواب ، والزيادتان من البيهقي والحاكم ، ولم يستدركهما الثلاثة مع أنهم رجعوا إليه ، وذكروا الجزء والصفحة ، ثم تعالموا فأعلوه بـ (محمد بن جابر) ، وهو مختلف فيه ، فضعفه ابن سعد ، فتشبثوا به ، ووثقه ابن حبان ، وقال الحافظ : «صدوق» ، فأعرضوا عنه !